السياسة الثقافية في
المملكة العربية السعودية

اعداد
د. محمد عبد الله المنيع
رئيس قسم التربية بجامعة الرياض
د. عبد الرحمن سبيت السبيت
عميد كلية التربية
بجامعة الرياض

اليونسكو

السياسة الثقافية في المملكة العربية السعودية

في هذه السلسلة :

السياسة الثقافية في الاردن
معالم السياسة الثقافية في العراق
السياسة الثقافية في تونس
السياسة الثقافية في الجزائر
السياسة الثقافية في المملكة العربية السعودية

السياسة الثقافية
في
المملكة العربية السعودية

إعداد

د. محمد عبد الله المنيع
رئيس قسم التربية
بجامعة الرياض

د. عبد الرحمن سبيت السبيت
عميد كلية التربية
بجامعة الرياض

اليونسكو

صدر عام ١٩٨٠
عن منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
7 ، ميدان فونتنوا ،
باريس - ٧٥٧٠٠
© Unesco 1980
الترقيم الدولي الموحد للكتب ISBN 92-3-601772-X
طباعة ***Papyrus***

تصدير

ان الغرض من هذه المجموعة هو توضيح كيفية تخطيط مختلف الدول الاعضاء لسياستها الثقافية وتطبيقها لها .

والسياسة الثقافية تختلف بقدر اختلاف الثقافات ذاتها . ولكل دولة من الدول الاعضاء أن تقرر سياستها وتطبقها وفقا لفهمها للثقافة . ولنظامها الاقتصادي الاجتماعي . ولايديولوجيتها السياسية وتطورها التكنولوجي . الا ان أساليب السياسة الثقافية (شأنها شأن أساليب السياسة العامة للتنمية) تثير مشاكل عامة ـ ذات طابع مؤسسي واداري ومالي اساسا ـ وهناك اعتراف متزايد بضرورة تبادل الخبرات والمعلومات بشأنها . والمنشورات الصادرة في اطار هذه المجموعة ـ وقد بذلنا قصارى جهدنا لتوحيدها شكليا قدر المستطاع بغية تسهيل عقد المقارنة ـ تنصب اساسا على هذه الجوانب التقنية للسياسة الثقافية .

وتعالج هذه الدراسات ، كقاعدة عامة ، المسائل التالية : مبادىء السياسة الثقافية وأساليبها . تقييم الحاجات الثقافية . الهياكل الاذارية والادارة . التخطيط والتمويل . تنظيم الموارد . التشريع . الميزانية . المؤسسات العامة والخاصة . المحتوى الثقافي للتعليم . الاستقلال الذاتي واللامركزية الثقافيين . تدريب الموظفين . البنية الاساسية المؤسسية المناظرة لحاجات ثقافية خاصة . المحافظة على التراث الثقافي . مؤسسات نشر الثقافة . التعاون الثقافي الدولي والمسائل ذات الارتباط .

وتتناول الدراسات بلدانا تمثل نظما اجتماعية واقتصادية ومناطق جغرافية ومستويات تنمية مختلفة . وهي تعكس بالتالي مجموعة واسعة التنوع من مفاهيم السياسة الثقافية وأساليبها . ويمكن لها أن تقدم ، في مجموعها ، نماذج مفيدة للبلدان التي لم تضع سياسة ثقافية بعد . وهي تمكن كافة البلدان ، ولا سيما تلك التي

تبحث عن صيغ جديدة لسياستها الثقافية . من الاستفادة من الخبرة التي اكتسبها الغير.

وقد اعد هذه الدراسة لليونسكو، الدكتور محمد عبد الله المنيع رئيس قسم التربية بجامعة الرياض والدكتور عبد الرحمان سبيت السبيت عميد كلية التربية بجامعة الرياض .

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٩
السياسة الثقافية	١٢
التعليم في المملكة العربية السعودية	١٥
السياسة التعليمية	
وزارة المعارف	١٧
رياض الاطفال	١٨
المرحلة الابتدائية	١٨
المرحلة المتوسطة	١٩
المرحلة الثانية	١٩
اعداد المعلمين	٣٠
مراحل تعليمية اخرى	٣٠
انواع التعليم ومراحله في المملكة	٣١
تطور ميزانية التعليم	٣٢
تعليم الكبار ومحو الامية	٣٤
المكتبات العامة	٣١
ادارة الآثار	٣٧
المجلس الاعلى لرعاية الفنون والعلوم والآداب	٤٢
الرئاسة العامة لتعليم البنات	٤٥
محو أمية المرأة في المملكة	٤٦
التعليم العالي	٤٩
الجامعات :	
الجامعة الاسلامية	
جامعة الملك عبد العزيز بجدة	

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
جامعة البترول والمعادن
جامعة الملك فيصل بالاحساء
الكليات العسكرية ٥٢
الكليات المتوسطة ومراكز العلوم والرياضيات ٥٢
كليات البنات ٥٢
دارة الملك عبد العزيز ٥٣
الرئاسة العامة لرعاية الشباب ٥٥
ادارة الشئون الثقافية ٥٥
الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ٥٨
الاندية الادبية ٦١
ادارة الفنون الشعبية ٦٥
المركز العربي لاحياء التراث الفني ٦٥
جمعية الطوابع والاعانات ٦٦
سوقعكاظ ٦٧
وزارة الاعلام ٦٩
المديرية العامة للصحافة ٦٩
الاذاعة ٧١
التلفزيون ٧٤
وزارة الدفاع والطيران ٧٦
ادارة الثقافة والتعليم ٧٦
الحرس الوطني ٨٠
ادارة الثقافة ٨٠
قائمة بالرسوم البيانية والجداول ٨٢
قائمة بالصور ٨٣
المراجع ٨٤

مقدمة

الثقافة بمفهومها الحديث ـ هي حالة تفاعل بين عوامل كثيرة أهمها ؛ القانون ، السياسة ، الصناعة ، التجارة ، العلوم ، التكنولوجيا ، وشتى فنون التعبير والاتصال والاخلاق (كما يقول جون ديوي من رجال التربية الغربيين المعاصرين) .

وحيث ان القرآن الكريم هو دستور المملكة العربية السعودية ، فقد استمدت منه ثقافتها الاسلامية التي تميزها عن سائر الدول التي لا تدين بدين الاسلام . ولكي يتفاعل الانسان ويتجاوب مع تعاليم الاسلام ، كان لا بد من قراءة القرآن الكريم وسنة محمد صلى الله عليه وسلم .

ومن هذا المنطلق فقد أنشأت المملكة العربية السعودية آلاف المدارس ، بما في ذلك رياض الاطفال ، والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، والمعاهد العليا ، والجامعات . وقد تحقق ذلك في وقت قصير . فقفز عدد المدارس من ثلاث مدارس قبل توحيد المملكة ، الى ثلاثة آلاف مدرسة ابتدائية في أواخر الخطة الخمسية الثالثة (١٣٩٥ هـ ـ ١٤٠٠ هـ) .

وقد كان للموارد المالية التي وفرها البترول اكبر الاثر على التوسع في فتح المدارس والمصانع والمزارع وعلى انتعاش التجارة والمشاريع وزيادة توفير الخدمات الضرورية للمواطنين ، مما يؤدي الى الاكثار من المتعلمين والمؤهلين علميا وتربويا ، وتوسيع مفاهيم الكبار الذين فاتهم ركب التعليم المبكر . وهذا بلا شك يشجع توسيع مداركهم لتفهم الاسلام والتراث الذي عاشته الجزيرة العربية في ماضيها وحاضرها كما يؤدي الى نشر الثقافة . فقد اهتمت المملكة العربية السعودية بتوصيل التعليم لكل مدينة وقرية ووضعت المكافآت التشجيعية للالتحاق به . كما فتحت الدولة مدارس البنات لكي تقوم المرأة بدور فعال في تربية اولادها التربية الاسلامية الصحيحة . كما تقوم بواجباتها المشروعة في المنزل ، لان البيت يعتبر المدرسة الاولى للطفل قبل دخوله المدرسة الحكومية . فالطفل يستمد تقاليده وافكاره وعاداته من المنزل ومن المجتمع المحيط به ومن المدرسة التي يتلقى فيها دروسه ومن ثم تنمو ثقافته تبعا لذلك .

ولم تكن المؤسسات التعليمية - وما لديها من امكانيات هائلة - الوحيدة في نشر الثقافة في المملكة العربية السعودية . فقد ساهمت كثير من الدوائر الحكومية والوزارات في تحقيق نشر الثقافة في انحاء المملكة . مثل الرئاسة العامة لرعاية الشباب من خلال ما أنشأته من نواد أدبية وثقافية . كما ان وزارة الاعلام تقوم بدور كبير في نشر الثقافة من خلال البرامج التلفزيونية والاذاعية . ومن خلال المجلات والصحف العديدة التي تشرف عليها .

كما تقوم وزارة الدفاع والحرس الوطني بدور فعال ايضا في نشر الثقافة من خلال المدارس التي تشرف عليها وخصوصا فيما يتعلق بمحو الامية وتعليم الكبار .

كذلك فان الدولة لديها الرغبة الاكيدة في القضاء على الامية ايمانا منها بأن تنمية القوى البشرية ضرورة لتنفيذ المشاريع وتطوير الخدمات نظرا لما تعانيه المملكة من نقص في هذا المجال . ومن ثم فقد أنشأت المعاهد الفنية ومراكز التدريب حتى يمكن أن تقوم هذه الطاقات البشرية بدورها الطبيعي في القطاع العام او القطاع الخاص . وقد نص نظام العمل والعمال على اعطاء الاولوية للمواطنين . الا في حالة عدم وجود الكفاءات السعودية المدربة .

واهتمام الدولة بنشر التعليم لم يكن محصورا داخل حدود المملكة . بل تعدى ذلك الى ارسال البعثات الخارجية الى مختلف الدول العربية والاسلامية والاجنبية في مختلف التخصصات التي تسهم في سد بعض الاحتياجات في الوزارات والمصالح الحكومية الاخرى .

ويوجد العديد من الجمعيات الثقافية ومراكز الثقافة كما يلي :

(١) توجد جمعيات ثقافية مدرسية في مختلف مراحل التعليم .
(٢) توجد انشطة ثقافية تشرف عليها هيئات رسمية حكومية وهيئات اهلية مثل : فتيات الجزيرة بالرياض . ونادي البحر الاحمر بجدة . كما انه توجد بيوت ومراكز ثقافية تتبع رعاية الشباب في كل من وزارة العمل والشئون الاجتماعية ووزارة المعارف .

وحيث انه لا يوجد كتاب واحد يشمل بين دفتيه جميع اوجه النشاط الثقافي في المملكة . فقد حاولنا بقدر الامكان وضع كتاب مختصر في الوقت الحاضر . يمكن تطويره الى عمل اعم واشمل في المستقبل القريب . يتلاءم مع الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في مجال الثقافة .

ونحن نشكر جميع المسئولين الذين تجاوبوا معنا عند جمع المعلومات من جميع

المؤسسات التعليمية والحكومية المذكورة في هذا الكتاب . وقد اعتمدنا على كثير من التقارير والمعلومات التي قدمها لنا المسئولون في الوزارات المعنية .

ونسأل الله ان يوفقنا جميعا لما فيه مصلحة هذا البلد الأمين .

دكتور محمد عبد الله المنيع　　　دكتور عبد الرحمن سبيت السبيت

السياسة الثقافية

يمكن . عند النظر الى خطتي التنمية الاولى والثانية . وخصوصا فيما يتعلق بالشئون التعليمية والثقافية . وضع تصور للسياسة الثقافية في المملكة العربية السعودية . فالواقع ان هذه الخطط ترسم السياسات الحاضرة والمستقبلة للتنمية في المملكة .

أ ـ خطة التنمية الاولى ١٣٩٠ / ١٣٩٥ هـ

لقد نصت خطة التنمية ـ في مجال الثقافة ـ على تطوير الشئون الثقافية في المملكة بحيث تعمد الاجهزة المختصة الى توسيع وتحسين شبكة المكتبات العامة . مع اعطاء الاولوية في ذلك الى زيادة مجموعات الكتب وتوسيع اقسام النشرات الدورية وتزويد المكتبات بالأثاث والاجهزة التي تحتاجها . وبالنظر الى الاهمية الثقافية والقيمة العلمية للمتاحف فان الخطة تقترح توسيع نشاطات وزارة المعارف في هذا الميدان . ومن المقرر تنفيذ برنامج سنوي يستهدف ارسال بعثات للقيام بمسح المناطق الاثرية واستكشاف الآثار وتحديد اماكنها . ووضع برنامج لتملك وصيانة المباني والمعالم ذات الاهمية التاريخية لضمان عدم ضياعها او تشويهها .

وسيستمر العمل على تطوير شبكة الاذاعة والتلفزيون خلال فترة الخطة باعتبارها وسائل اعلامية عامة . وسيركز الاهتمام على اضافة اجهزة جديدة او استبدال الاجهزة القديمة لرفع مستوى الارسال وزيادة فعاليته .

ويمكن تلخيص الأهداف العامة لبرامج التعليم والشئون الثقافية . كما وردت في الخطة على النحو التالي :

١ ـ استمرار التوسع لاتاحة الفرصة للتعليم على جميع المستويات ولتوفير الامكانيات اللازمة لاستيعاب الطلبة في كل مرحلة من مراحل الدراسة . ولقبول جميع المتخرجين المؤهلين من المستويات الدنيا ممن يرغبون في التسجيل في فصول اعلى .

٢ ـ تدعيم اجهزة التعليم على كافة المستويات . مع تركيز الجهود بصفة خاصة على اتخاذ كافة الاجراءات التي من شأنها الارتقاء بنوعية التعليم وفعاليته .
٣ ـ بذل الجهود المركزة للحفاظ على المواقع ذات الاهمية التاريخية الخاصة وربط ثقافة المستقبل بالمفيد من طرق الحياة في الماضي .
٤ ـ ادخال التحسينات الممكنة على نوعية شبكات الاذاعة والتلفزيون الحالية وزيادة امكانات الاعتماد عليها . والعمل على توسيع نطاق شمولها لكي تمتد الى مناطق اضافية اخرى في المملكة .

ب ـ خطة التنمية الثانية ٩٥ / ١٤٠٠ هـ

لقد توسعت اهداف التنمية في الخطة الثانية توسعا كبيرا في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية للمملكة . وقد اشتملت الخطة الثانية على اهداف وسياسات في مجالات الثقافة منها :

١ ـ التوسع في التعليم وتدعيمه في جميع انواعه ومراحله المختلفة وضمانه لكل مواطن .
٢ ـ تشجيع المواهب الشابة على مزاولة النشاط الثقافي . وتعميم العمل بنظام «الاسبوع الثقافي» في انحاء المملكة . والعمل على بثه عن طريق الاعلام .
٣ ـ تنظيم المحاضرات والمهرجانات لنشر الثقافة العامة في مجالات متعددة بين اوساط الشباب .
٤ ـ توسيع نظام المكتبات العامة وتحسين تجهيزات المكتبات .
٥ ـ انشاء متحف وطني لاتاحة الفرصة امام السعوديين لزيادة معلوماتهم عن التراث الديني والثقافي والاجتماعي . وبالتالي زيادة تقديرهم وتفهمهم لهذا التراث .
٦ ـ تطوير تجهيزات دارة الملك عبد العزيز وأوجه نشاطها باعتبارها مكتبة رئيسية ومركزا للبحوث والنشر والثقافة يختص بشبه الجزيرة العربية عامة والمملكة العربية السعودية بوجه خاص .
٧ ـ دعم تنظيم مصلحة الآثار وتعزيز طاقتها الفنية .
٨ ـ بدء برنامج شامل للقيام بعمليات مسح للاثار .
٩ ـ القيام باستكشاف مكثف في مواقع مختارة تنطوي على اهمية اثرية .
١٠ ـ تنفيذ برامج لتجديد وصيانة المعالم التاريخية .
١١ ـ تشجيع الجمهور على الاهتمام بالاكتشافات الأثرية والالمام بها .
١٢ ـ توسيع برنامج محو الامية الحالي بحيث يستوعب اكبر عدد ممكن من الاميين والاميات الذين تسربوا من التعليم الابتدائي في جميع مناطق المملكة .
١٣ ـ توسيع فرص التعليم الجزئي على المستويين المتوسط والثانوي .

١٤ ـ اعداد مناهج محو الامية على نحو اكثر ملاءمة لمتطلبات المجتمع .
١٥ ـ الافادة من وسائل الاعلام المتعددة في تعزيز برنامج محو الامية .
١٦ ـ اعداد برنامج حوافز لتشجيع الاشتراك في فصول محو الامية .
١٧ ـ تنظيم حملات صيفية لنشر برامج محو الامية بين سكان الريف والبادية .
١٨ ـ تنظيم دورات تدريبية مكثفة وقصيرة في مجال محو الامية .

التعليم في المملكة العربية السعودية

تكون النواحي التعليمية الجانب الاكبر من ثقافة الفرد والمجتمع . ولا بد عند التحدث عن النواحي الثقافية في اي قطر من الاقطار ان نجعل من الجانب التعليمي بأنواعه المختلفة أرضية صلبة وأساسا يبنى عليه الحديث عن الثقافة .

ومن هذا المنطلق سوف نتناول مختلف جوانب التعليم في المملكة العربية السعودية والجهات التي تعنى بها . حيث انها من اهم وسائل نشر الثقافة كما تؤكده السياسة التعليمية .

السياسة التعليمية

نصت السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية على ان غاية التعليم هي فهم الاسلام فهما صحيحا وغرس العقيدة الاسلامية ونشرها . وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الاسلامية وبالمثل العليا . واكسابه المعارف والمهارات المختلفة . وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا . وتهيئة الفرد لأن يكون عضوا نافعا في بناء مجتمعه .

ويمكن توضيح بعض اوجه السياسة التعليمية فيما يلي :

(١) التخطيط للتربية والتعليم يتمشى مع الدين الاسلامي وينبع من أصوله .

(٢) العلوم الدينية اساسية في جميع سنوات التعليم من بداية التعليم الابتدائي حتى نهاية التعليم الجامعي .

(٣) طلب العلم فرض على كل فرد . وعلى الدولة . في حدود امكانياتها . اتاحة الفرصة للجميع (ذكورا واناثا) لتلقي العلم .

(٤) الاستفادة من جميع انواع المعارف الانسانية النافعة على ضوء الاسلام للنهوض بالأمة ورفع مستوى حياتها .

(٥) توجيه العلوم والمعارف بمختلف انواعها ومواردها . منهجا وتأليفا وتدريسا . وجهة اسلامية .

(٦) التناسق المنسجم مع العلم والمنهجية التطبيقية (التقنية) باعتبارها من اهم وسائل التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية لرفع مستوى الامة والقيام بدور في التقدم الثقافي .

(٧) ربط التربية والتعليم في جميع المراحل بخطة التنمية العامة للدولة .

(٨) التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميادين العلوم والثقافة والآداب .

(٩) التكامل الاجتماعي بين افراد المجتمع والتعاون على ما فيه المصلحة العامة .

(١٠) اللغة العربية لغة التعليم في كافة مواده ومراحله . الا ما اقتضت الضرورة تعليمه بلغة اخرى .

وزارة المعارف

التعليم من حيث هو يبدأ لدى الأمم منذ نشأتها وتكوينها . اذ تشعر الامة بحاجتها الى مدارس يلجأ اليها الابناء لتعلم مباديء القراءة والكتابة والعلوم الدينية والحساب . الخ . وقد مرت المملكة بهذا التطور شأنها في ذلك شأن غيرها من الامم ؛ فقبل ان تصبح لديها مدارس نظامية . لجأت الى الكتاب بالاضافة الى المساجد لاسيما الحرمين الشريفين في مكة والمدينة من أجل تعليم ابنائها .

وقبل ان يتم تأسيس المملكة العربية السعودية على يد المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود . كان القطاع الخاص هو الذي يقوم بدور كبير في اعداد المعاهد والمدارس التعليمية . ومن بين تلك المدارس : مدرسة الفلاح في مكة وجدة . والمدرسة الصولتية . والمدرسة الفخرية . وغيرها . وكانت هذه المدارس نواة للتعليم النظامي في المملكة .

وعندما أسست المملكة العربية السعودية أخذت على عاتقها ادارة الدورة بجميع مرافقها ومن بينها التعليم . فأسست مديرية المعارف عام ١٣٤٤ هـ وأنيط بها الاشراف على عملية التعليم تخطيطا وتنفيذا .

وأنشئت مديرية المعارف في عام ١٣٤٤ هـ لوضع نظام للتعليم في المملكة العربية السعودية . وكانت صلاحياتها هي : «الاشراف على جميع المدارس وكليات الشريعة في البلاد» وعند تأسيس مجلس المعارف عام ١٣٤٦ هـ عرفت البلاد نظام التعليم بالمعنى الحديث الذي يستهدف توحيد التعليم للمواطنين ويقرر شموليته وعموميته . كما يضع سلما تعليميا يتدرج فيه الطالب لاول مرة من بداية حياته التعليمية حتى تأهيله العالي .

وعندما قامت المملكة العربية السعودية في ٣ من جمادى الاولى عام ١٣٥١ هـ .

اتسعت صلاحيات مديرية المعارف . فلم تعد وظيفتها قاصرة على الاشراف على التعليم في بعض البلاد . بل شملت الاشراف على جميع شئون التعليم في المملكة بأسرها . وبذلك صدر لمديرية المعارف نظام جديد في عام ١٣٥٧ هـ حتى قيام وزارة المعارف .

لقد كانت امكانيات مديرية المعارف محدودة . ومع ذلك فقد قامت بخدمات جليلة لنشر التعليم في المملكة . فقد أنشأت المعهد العلمي عام ١٣٤٥ هـ ومدرسة العلوم الدينية عام ١٣٥٣ هـ ومدرسة تحضير البعثات عام ١٣٥٥ هـ . وأصدرت نظاما للمدارس في عام ١٣٤٧ هـ وكذا أول منهاج سعودي للتعليم في عام ١٣٥٤ هـ ونظاما للمدارس الاهلية في عام ١٣٥٧ هـ . وكان عدد المدارس بمختلف مراحلها لا يتجاوز ٦٥ مدرسة . موزعة على جميع جهات المكلة . وتضم هذه المدارس حوالي عشرة آلاف طالب .

تضخمت أعمال مديرية المعارف بشكل كبير وأصبحت الحاجة ملحة الى انشاء وزارة للمعارف . فصدر المرسوم الملكي في ١٨ ربيع الثاني ١٣٧٣ هـ القاضي بانشاء هذه الوزارة . وتسلم مسئولياتها سمو الامير فهد بن عبد العزيز . وقد أنيط بهذه الوزارة انجاز ما بدأته مديرية المعارف وتحمل مسئوليات التطور التي أملتها ظروف البلاد ونهضتها الشاملة .

وقد اختار سمو الامير فهد معاونين له من الشباب المؤهل . وتميزت وزارة المعارف طيلة السنوات الاولى من انشائها بالعمل الدائب من اجل مضاعفة عدد المدارس وعدد المقاعد للطلبة لكل انواع التعليم من ابتدائي ومتوسط وثانوي . وكان ذلك يجد رغبة وتشجيعا من الدولة حتى أصبحت وزارة المعارف تشرف على انواع مختلفة من التعليم العام والمستويات العليا لاعداد المعلمين .

رياض الأطفال

كان التعليم في رياض الأطفال حتى عام ١٣٨٥ هـ محصورا في القطاع الخاص . وكانت تشرف عليه وزارة المعارف فنيا . وتقدم له المعونات المالية للأخذ بيده في سبيل تحقيق اهدافه . وقد بلغ عدد مدارس رياض الاطفال عام ٩٥ / ١٣٩٦ هـ ٩٢ مدرسة تابعة لوزارة المعارف تضم ١٥٤٨٥ طفلا .

المرحلة الابتدائية

ارتفع عدد المدارس الابتدائية من ٣٠٦ مدرسة ابتدائية في عام ١٣٧٣ هـ الى ٢٩٧٨ مدرسة ابتدائية في عام ١٣٩٨ هـ . كذلك ارتفع عدد المدارس الابتدائية للبنات من ١٥

مدرسة في عام ١٣٨١/٨٠ هـ عند انشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات الى ١١٠٣ مدرسة ابتدائية للبنات في عام ١٣٩٧/٩٦ هـ. وقد بلغت زيادة معلمي المرحلة الابتدائية للبنين في الفترة من ١٣٧٣/٧٢ هـ الى ١٣٩٨/٩٧ هـ مقدار ٢٣٧١٦ معلماً . اي ما نسبته ١٦١١ ٪ . كما زاد عدد المعلمات في نفس المرحلة التعليمية من ١١٣ في عام ١٣٨١/٨٠ هـ الى ١١٤٩٤ في عام ١٣٩٧/٩٦ هـ . ويعتبر تطور اعداد المدارس في المملكة انعكاسا لتطور ميزانية التعليم .

المرحلة المتوسطة

مدة هذه المرحلة ثلاث سنوات بعد المرحلة الابتدائية . وقد بلغ عدد المدارس في عام ١٣٩٨ هـ اكثر من ٦٥٠ مدرسة متوسطة . وكان في عام ١٣٧٣ هـ . لا يزيد على ١٠ مدارس متوسطة . وفي مدارس البنين بلغ عدد الطلاب ١٢٢٧٥٥ طالبا في عام ١٣٩٨/٩٧ هـ بنسبة زيادة قدرها ١٥٤٧٩ ٪ عما كان عليه في عام ١٣٧٣/٧٢ هـ .

وكان عدد المدارس المتوسطة للبنات في عام ١٣٨٤/٨٣ هـ يبلغ ٥ مدارس . وقد ارتفع هذا العدد الى ١٤٧ مدرسة متوسطة في عام ١٣٩٧/٩٦ هـ . كما بلغ عدد طالبات المرحلة المتوسطة ٥٣٨٩٨ طالبة في عام ١٣٩٧/٩٦ هـ .

المرحلة الثانوية

مدة المرحلة الثانوية ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة . وكانت المرحلة الثانوية جزءا من التعليم المتوسط . وكانا يسميان معا «التعليم الثانوي» . ولم يبرز التعليم الثانوي بشكله المستقل الا في مستهل العام الدراسي ١٣٧٨ هـ وكان عدد مدارسه عشرين مدرسة تضم ٢٥١٥ طالبا . وقد ارتفع عدد المدارس الثانوية الى ٢٠٠ مدرسة ثانوية للبنين عام ١٣٩٧/٩٦ هـ ووصل عدد الطلاب فيها الى ٤٤٠٣٦ طالبا . وبلغت نسبة زيادة عدد الطلبة عما كانت عليه في عام ١٣٧٣/٧٢ هـ ٨٣٦٠ ٪ .

وكان عدد المدارس الثانوية للبنات في عام ١٣٨٤/٨٣ هـ لا يزيد عن مدرسة واحدة . وقد ارتفع عدد المدارس الى احدى واربعين مدرسة (٤١ مدرسة) ثانوية في عام ١٣٩٧/٩٦ هـ تضم ١٦٦٧١ طالبة .

التعليم الأهلي

وتشرف مؤسساته على انواع منها :

(١) تعليم عام : رياض أطفال وابتدائي . ومتوسط . وثانوي (للذكور والاناث) .

(٢) ثقافة شعبية (للذكور) .

(٣) انواع اخرى من التعليم : تعليم ديني . ومحاسبة . ومناهج خاصة . وتحسين خطوط وتعليم طباعة (للذكور) .

وهذه المدارس تحت اشراف وزارة المعارف بالنسبة للذكور . وتحت اشراف الرئاسة العامة لتعليم البنات بالنسبة للاناث .

ولقد بلغ عدد الطلبة والطالبات في التعليم الاهلي ٦٢٢٢٠ في عام ١٣٩٦/٩٥ هـ : اي بما يقدر بحوالي ٥,٩ ٪ من المجموع العام للطلبة والطالبات في المملكة .

اعداد المعلمين

ارتفع عدد المعلمين في المرحلة الابتدائية نتيجة لافتتاح العديد من معاهد المعلمين المتوسطة التي الغيت فيما بعد لتحل محلها معاهد المعلمين الثانوية وتعادل شهادتها شهادة الدراسة الثانوية . وفي عام ١٣٧٣ هـ لم تكن هناك معاهد لاعداد المعلمين وقد بدأ اعداد المعلمين من المستوى الثانوي في عام ١٣٨٤ هـ/١٣٨٥ هـ . وفي عام ١٣٨٨ هـ / ١٣٨٩ هـ تمت تصفية اعداد المعلمين من المستوى المتوسط . وقد بلغ مجموع خريجي معاهد اعداد وتدريب وتأهيل المعلمين ٣٢٦١٨ خريجا في نهاية عام ٩٦ / ١٣٩٧ هـ .

وكان عدد معاهد المعلمات في عام ١٣٨٩/٨٨ هـ معهدين اثنين (٢) وارتفع هذا العدد ليصبح ٣٢ معهدا في عام ١٣٩٧/٩٦ هـ . كما بلغ عدد الطالبات ٥٦١٨ طالبة . وقد تمت تصفية معاهد المعلمات المتوسطة في عام ١٣٩٤/٩٣ هـ اقتصارا على معاهد المعلمات الثانوية . حيث بدأ تطبيقها في عام ١٣٩٢/٩١ هـ .

مراحل تعليمية اخرى

انشأت وزارة المعراف والمؤسسات التعليمية الأخرى عددا من المدارس الفنية والدينية والتجارية والصناعية ومدارس محو الأمية والمراكز الثقافية الادبية ومدارس تحفيظ القرآن . وذلك تلبية لاحتياجات الوطن وسعيا الى رفع الكفاءة التعليمية في مختلف المجالات ولنشر الثقافة بين عموم المواطنين .

وسنتناول بالتفصيل الجوانب التي لها علاقة مباشرة بنشر الثقافة في صفحات قادمة .

وقد تعددت انواع التعليم ومراحله في المملكة بحيث تشمل الاتي :

أولا ـ التعليم العام ومراحله :

١ ـ مرحلة رياض الأطفال .
٢ ـ المرحلة الابتدائية .
٣ ـ المرحلة الثانوية .

ثانيا ـ اعداد المعلمين وأنواع مدارسه :

١ ـ المدارس المتوسطة لتحفيظ القرآن الكريم ـ مستوى متوسط .
٢ ـ معاهد المعلمات المتوسطة ـ مستوى متوسط (وهي في دور التصفية)
٣ ـ معاهد المعلمات الثانوية ـ مستوى متوسط .
٤ ـ معاهد المعلمين للمرحلة الابتدائية ـ مستوى ثانوي .
٥ ـ معهد التربية الرياضية للمعلمين ـ مستوى ثانوي .
٦ ـ معهد التربية الفنية للمعلمين ـ مستوى ثانوي .
٧ ـ مراكز الدراسات التكميلية للمعلمين ـ مستوى ثانوي .
٨ ـ دورة اللغة الانجليزية للمعلمين ـ مستوى عال .
٩ ـ دورات المعلمين الليلية ـ مستوى عال .
١٠ ـ مركز العلوم والرياضيات ـ مستوى عال .
١١ ـ الكليات المتوسطة ـ مستوى عال .

ثالثا ـ التعليم الفني وأنواعه :

١ ـ المدارس الصناعية الثانوية ـ مستوى ثانوي .
٢ ـ المعهد الفني العالي ـ صناعي ـ مستوى عال .
٣ ـ المدارس التجارية الثانوية النهارية ـ مستوى ثانوي .
٤ ـ المدارس التجارية الثانوية الليلية ـ مستوى ثانوي .
٥ ـ معهد العلوم المالية والتجارية ـ مستوى عال .
٦ ـ المدارس الزراعية الثانوية ـ مستوى ثانوي .

رابعا ـ التعليم الخاص (للمعوقين) وأنواعه :

١ ـ معاهد النور للمكفوفين : مستوى ابتدائي . ومتوسط . وثانوي ـ دراسي ومهني (للذكور) .
٢ ـ معهد النور للكفيفات : مستوى ابتدائي . ومتوسط ـ دراسي ومهني (للاناث) واعداد معلمات ـ مستوى ثانوي .
٣ ـ معاهد الأمل للصم والبكم ـ مستوى رياض أطفال . وابتدائي . ومتوسط ـ

دراسي ومهني (للذكور والاناث) .
٤ ـ معاهد التربية الفكرية للمتخلفين عقليا ـ مستوى رياض أطفال . وابتدائي .
ـ دراسي ومهني .

خامسا ـ الثقافة الشعبية (تعليم الكبار) :

وفيها مرحلتان ؛ احداهما للمكافحة . وهي من مستوى الصفوف الابتدائية الاولى . والثانية للمتابعة . وهي من مستوى الصفين الخامس والسادس الابتدائي . وسيأتي الحديث عن ذلك مفصلا فيما بعد .

سادسا ـ أنواع أخرى من التعليم :

وبالاضافة الى ما ذكر . فهناك أنواع أخرى من التعليم لا تندرج تحت أي نوع من الأنواع السالفة الذكر . وتتمثل فيما يلي :

١ ـ معهد المساعدين الفنيين لوزارة الشئون البلدية والقروية .
٢ ـ مدارس التمريض والمعاهد الصحية التابعة لوزارة الصحة .
٣ ـ رياض الأطفال الخاصة ودور التوجيه الاجتماعي التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية .
٤ ـ شعبة اللغة العربية ودور الحديث التابعة للجامعة الاسلامية .
٥ ـ الطباعة ومناهج التقوية والمحاسبة وتحسين الخطوط والتعليم الديني في التعليم الأهلي .
٦ ـ مراكز التدريب والخياطة التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات .
٧ ـ التعليم الأهلي بجميع أنواعه ومستوياته وفروعه .

تطور ميزانية التعليم في المملكة
من عام ١٣٨٦/٨٥ هـ الى عام ١٣٩٨/٩٧ هـ

أخذت ميزانية التعليم تنمو باطراد منذ انشاء وزارة المعارف في عام ١٣٧٣ هـ . فقد زادت ميزانية وزارة المعارف بحوالي سبعمائة مرة خلال خمس وعشرين عاما . وهي تمثل الجزء الأكبر من ميزانية التعليم العام بصفة عامة . ففي عام ١٣٨٦/٨٥ هـ كانت ميزانية التعليم في المملكة حوالي ٥١٤ مليون ريال . فتزايدت عاما بعد أخر حتى وصلت عام ١٣٩٨/٩٧ هـ الى حوالي ١٥ الف مليون ريال مع ارتفاع الميزانية العامة للدولة من ٣.٩٦٠ الف مليون ريال الى ١١٠.٩٣٥ الف مليون ريال في هذه الفترة . وتمثل ميزانيات التعليم لاجمالي الميزانية العامة للدولة نسبا تتراوح من ٨.٣ ٪ الى ١٣.٥ ٪ . ونشير هنا الى ان الانخفاض في نسبة الانفاق التعليمي لاجمالي ميزانية الدولة

لا يعني انخفاض مخصصات التعليم . بل على العكس من ذلك فقد كانت ميزانية التعليم في ارتفاع متزايد كل عام عن العام السابق له باستثناء العامين ١٣٨٨/٨٧ هـ . ١٣٩٠/٨٩ هـ .

ومع بداية الخطة الخمسية الاولى (١٣٩١/٩٠ هـ - ١٣٩٥/٩٤ هـ) نلاحظ بوضوح النمو الكبير في ميزانية التعليم . ففي العام الثاني من الخطة ١٣٩٢/٩١ هـ بلغت نسبة زيادة ميزانية التعليم عن العام السابق له مباشرة ٧٢.٥ ٪ كما بلغت نسبة زيادة ميزانية التعليم في العام الاول من الخطة الخمسية الثانية ١٣٩٦/٩٥ هـ عن العام السابق له مباشرة ٢٤٤ ٪ .

وعموما فانه اعتبارا من عام ١٣٩٤/٩٣ هـ بدأت الزيادة المتضاعفة في الميزانية العامة للدولة . ففي الاعوام ١٣٩٤/٩٣ هـ . ١٣٩٥/٩٤ هـ بلغت نسبة زيادة كل سنة عن السنة السابقة عليها ٧٢.٨ ٪ . ١٠٠.٥ ٪ . ١٤٢.٥ ٪ على التوالي .

وبالنسبة لميزانية التعليم . فلقد زادت في العامين ١٣٩٧/٩٦ هـ . ١٣٩٨/٩٧ هـ اكثر من خمس مرات عن عام ١٣٩٥/٩٤ هـ . حيث كانت ٣.٧ ألاف مليون ريال فقفزت الى ١٣.٩ الف مليون ريال عام ١٣٩٧/٩٦ هـ و ١٥ الف مليون ريال عام ١٣٩٨/٩٧ هـ .

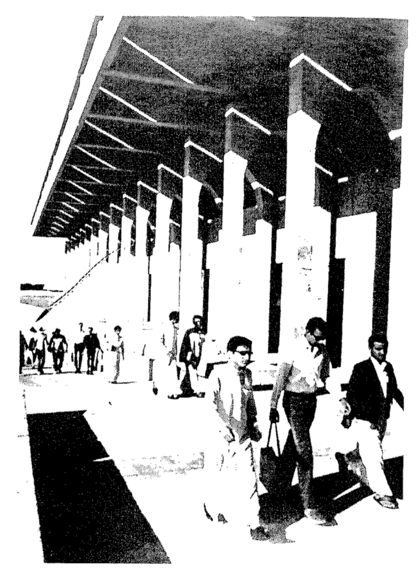
وهذا التوسع الكبير في ميزانية التعليم انما يدل دلالة واضحة على مدى اهتمامات الدولة بنشر التعليم في مختلف انحاء المملكة التي كانت تعاني الى وقت قريب من قلة المدارس وانتشار الأمية . وهذه الزيادة المطردة في ميزانية التعليم انما تهدف الى القضاء على الامية ونشر الثقافة . والى ان يكون المواطن عضوا فعالا في تنمية المجتمع الذي يعيش فيه .

جدول رقم (١)
تطور ميزانية التعليم في المملكة
من عام ٨٥/٨٦ الى عام ٩٧/١٣٩٨ هـ

بيان عام	ميزانية التعليم في المملكة بآلاف الريالات	الميزانية العامة للدولة بآلاف الريالات	نسبة ميزانية التعليم الى ميزانية الدولة
٨٥/٨٦	٥١٣٨٩٠	٣ ٩٦١ ٠٠٠	١٣ ٪
٨٦/٨٧	٥٤٩ ٣١٤	٥ ٠٢٥ ٠٠٠	١٠.٩ ٪
٨٧/٨٨	٥٢٣ ٥١٢	٤ ٩٣٧ ٠٠٠	١٠.٦ ٪
٨٨/٨٩	٥٩٨ ٩٥٨	٥ ٥٣٥ ٠٠٠	١٠.٨ ٪
٨٩/٩٠	٥٩٨ ٠٨٨	٥ ٩٦٦ ٠٠٠	١٠ ٪
٩٠/٩١	٦٦٦ ٣٥١	٦ ٧٨٠ ٠٠٠	٩.٨ ٪
٩١/٩٢	١ ١٥٠ ٠٥٣	١٠ ٧٨٢ ٠٠٠	١٠.٧ ٪
٩٢/٩٣	١ ٥٩١ ٥٠٦	١٣ ٢٠٠ ٠٠٠	١٢.١ ٪
٩٣/٩٤	٢ ٢٣٢ ٦٥٧	٢٢ ٨١٠ ٠٠٠	٩.٧ ٪
٩٤/٩٥	٣ ٧٦٠ ٢٨٣	٤٥ ٧٤٣ ٠٠٠	٨.٢ ٪
٩٥/٩٦	١٢ ٩٤٠ ٩٣٧	١١٠ ٩٣٥ ٠٠٠	١١.٧ ٪
٩٦/٩٧	١٣ ٩٧٧ ٤٥٨	١١٠ ٩٣٥ ٠٠٠	١٢.٦ ٪
٩٧/٩٨	١٥ ٠٤٤ ٩٢٧	١١١ ٤٠٠ ٠٠٠	١٣.٥ ٪

تعليم الكبار ومحو الأمية

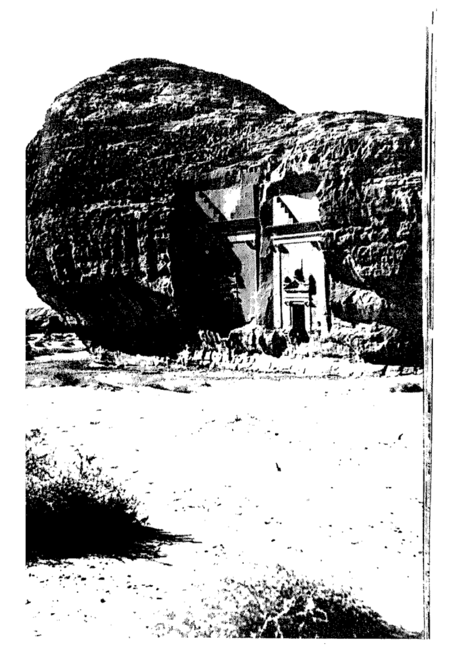
لقد شعر المسئولون عن التعليم بضرورة العناية بتعليم الكبار ومحو الأمية وتقديم الخدمات التعليمية بشكل منظم للمواطنين الذين لم تتح لهم فرص التعلم. فأنشأت ادارة الثقافة الشعبية في عام ١٣٧٤ هـ كجزء من ادارة التعليم الابتدائي لتتولى رعاية هذا النوع من التعليم الذي بدأته الدولة منذ عام ١٣٦٩ هـ عندما فتحت أبواب المدارس الرسمية النهارية ليلا لتحقيق رغبات المواطن في التعلم وتطلعاته اليه لكي يساهم في بناء المجتمع السعودي الحديث ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا.



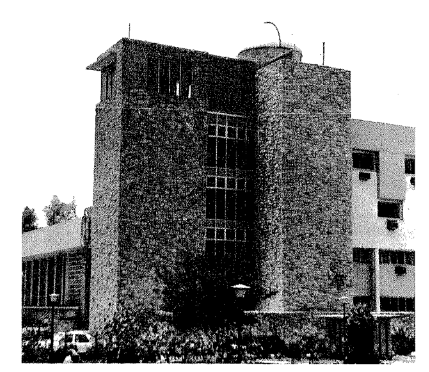
جامعة البترول والمعادن في الظهران
بالمملكة العربية السعودية



الرئاسة العامة لرئاسة الشباب في الرياض



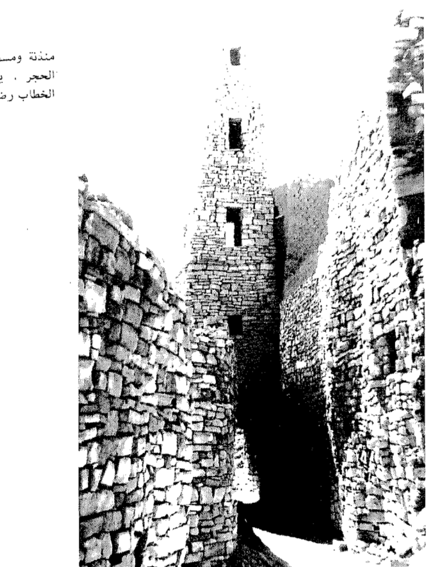
واجهتا ضريحين في «خريبة» بمدائن صالح ، ويلاحظ اثر عوامل التعرية في تشكيل واجهة الصخر الطبيعي



جامعة الرياض (بالملز)

صور : وزارة التعليم

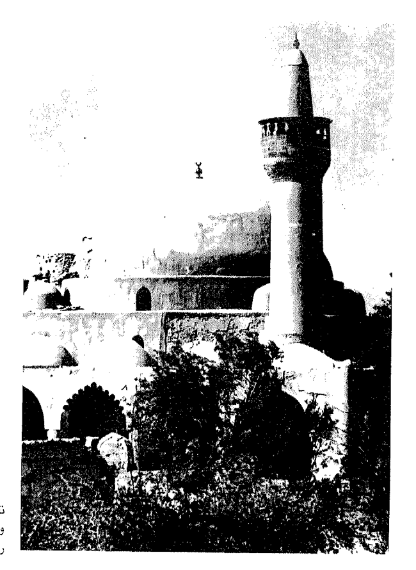
منذنة ومسجد عمر بالجوف . وقد شيدت بأكملها من الحجر . ينسب بناؤها الى عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .



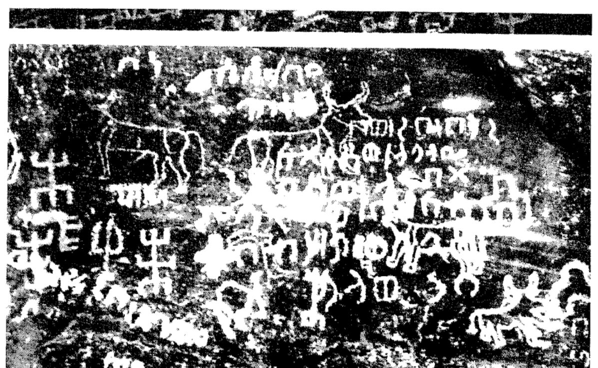
المكتبة المركزية لجامعة الرياض



مسجد قصر ابراهيم بالهفوف :
يرجع تاريخ بنائه الى سنة ٩٧٤ هـ



نقوش ومخربشات ثمودية تمثل منظرا متواصلا على واجهة احد الجبال في وادي عكمة شمال العلا . وقد رسمت عليه صور انسانية وحيوانية مختلفة .



الخطة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار

لقد حرصت الدولة على تضمين سيستها التعليمية مواد خاصة توضح أهمية تعليم الكبار ومحو الأمية بالنسبة لها كما تدعم هذا النوع من التعليم فنيا وماليا واداريا . وذلك تحقيقا لرفع مستوى مكافحة الأمية وتعميم الثقافة بين افرادها . وتدعو هذه السياسة الجهات المعنية الى وضع خطة زمنية لاستيعاب الاميين والقضاء على الامية تتعاون في تنفيذها الوزارات والمصالح المعنية وتحث الجماعات والافراد على الاسهام فيها . كما انها تحمل المدارس الاهلية جانبا من هذه المسئولية وتشترط لصرف الاعانات لها قيامها بنصيبها فيها . وتنيط مهمة محو الامية بين النساء بالجهات المختصة بتعليم البنات وذلك وفق امكانياتها وتدعوها الى تكييف برامجها بما يحقق الاهداف الخاصة بتعليم المرأة وفقا لأحكام الاسلام .

ولما كانت السياسة التعليمية للمملكة قد اناطت مسئولية العمل في محو الامية وتعليم الكبار بعدة جهات حكومية وأهلية . وتنسيقا للعمل بين هذه الجهات كان لا بد من وجود تشريع يرسم أسلوب العمل ويحدد دور كل جهة معنية به . ولهذا صدر نظام تعليم الكبار ومحو الامية بالمرسوم الملكي رقم م/٢٢ بتاريخ ١٣٩٢/٦/٩ هـ ومن ابرز ما جاء فيه :

١ ـ تحديد الهدف .
٢ ـ تعريف الأمي .
٣ ـ تأكيد وضع خطة شاملة للقضاء على الأمية وتحديد مدتها بعشرين عاما .
٤ ـ تحديد مصادر التمويل .
٥ ـ ايضاح انماط العمل ومجالاته واماكنه .
٦ ـ توضيح دور وزارة المعارف في التخطيط والاشراف والتقويم .
٧ ـ دعوة الجهات الحكومية والمؤسسات العامة والشركات الأهلية للعمل على محو الأمية بين المنتسبين اليها .
٨ ـ الاشارة الى اسس اختيار العاملين في هذا الميدان ومنحهم المكافآت التي تتفق مع جهودهم .

اللجنة العليا لمحو الأمية وتعليم الكبار

دعا النظام الى تشكيل لجنة عليا لمحو الأمية وتعليم الكبار بالمملكة تتولى :

١ ـ اقرار الخطة الشاملة لمحو الأمية واقرار السياسة التخطيطية لتعليم الكبار ومتابعة تنفيذها .
٢ ـ اقتراح موارد جديدة لتمويل مشروعات محو الامية واستصدار الموافقة عليها من الجهة المختصة .
٣ ـ تنسيق الجهود بين الوزارات والجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة لغرض

محو الأمية .

وتتشكل هذه اللجان من ممثلين لمختلف الوزارات والمؤسسات المعنية بتعليم الكبار ومحو الأمية ويتولى رئاستها وزير المعارف .

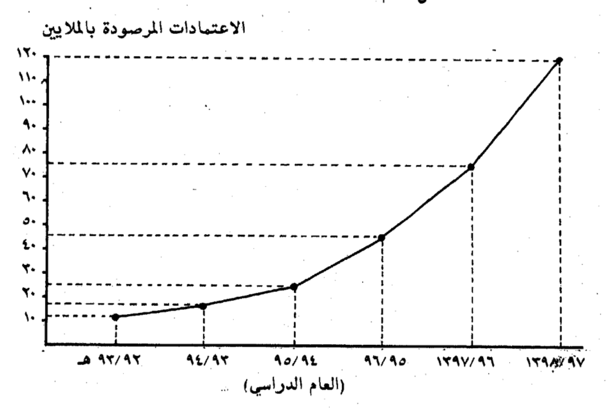
اللجان الفرعية

تضمن النظام انشاء لجان فرعية بقرار من اللجنة العليا لمحو الأمية وتعليم الكبار لمتابعة تنفيذ خطة محو الأمية وما يصدر عن اللجنة العليا من قرارات وتوصيات . وتتألف من مدير التعليم (رئيسا) وممثلين للوزارات والجهات ذات العلاقة .

تطور ميزانية تعليم الكبار ومحو الأمية

ترصد وزارة المعارف من ميزانيتها كل عام اعتمادات خاصة تغطي البرامج المختلفة لنشاطات تعليم الكبار ومحو الأمية . بما في ذلك مكافآت العاملين في المدارس الليلية . ومستلزمات هذه المدارس من أدوات ومعدات . ونفقات حملات التوعية ومحو الأمية ومتطلباتها . ونفقات الدورات التدريبية وخلافها .. كما هو موضح في الرسم البياني رقم (١) .

رسم بياني رقم (١)
تطور ميزانية تعليم الكبار ومحو الأمية
من عام ١٣٩٣/٩٢ هـ الى ١٣٩٨/٩٧ هـ



والنشاط الذي تقوم به وزارة المعارف في تعليم الكبار ومحو الامية في عدة اتجاهات منها :

١ ـ المدارس الليلية

وهي المدارس التي تنشئها الوزارة في كافة أنحاء المملكة . وهي على مستويين :

أ ـ مرحلة المكافحة

ومدة الدراسة بها سنتان . وتصل بالمدارس الى ما يعادل مستوى نهاية الصف الرابع الابتدائي . وتنتهي بالحصول على شهادة **محو الأمية** .

ب ـ مرحلة المتابعة

ومدة الدراسة بها سنتان أيضا . وتلي مرحلة المكافحة وتصل بالمدارس الى ما يعادل مستوى نهاية الصف الابتدائي . وتنتهي بالحصول على الشهادة الابتدائية .

وهذه المدارس في نمو مستمر . ويقبل عليها الدارسون . وتوليها المملكة كل عناية من اجل تطويرها باستمرار .. كما هو موضح في الرسم البياني رقم (٣) .

٢ ـ الحملات الصيفية

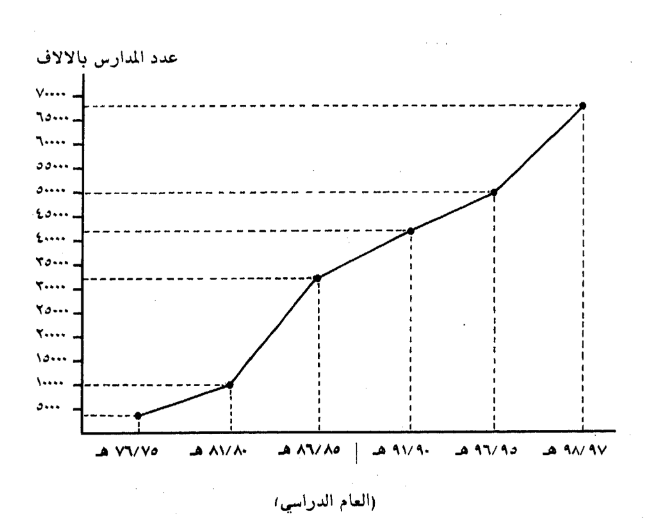
وهي حملات تعليمية تثقيفية ترتاد مواقع التجمعات السكنية الزراعية ومواطن البادية البعيدة عن الخدمات التعليمية والتثقيفية والصحية والاجتماعية في شهور الصيف لمدة ١٠٠ يوم . وذلك بهدف محو أمية المواطنين من سكان هذه المناطق . وتوعيتهم بأمور دينهم ودنياهم . وتثقيفهم صحيا واجتماعيا وزراعيا مع العمل على رفع كفايتهم الانتاجية . ومن اجل توفير حياة افضل لهم وتهيئة الفرصة لاستيطانهم في مواقع الحملات .

وهذه الحملات تعتبر بمثابة تنمية شاملة لمجتمعات في أمس الحاجة الى الخدمات الضرورية المتعلقة بالنواحي الدينية والاجتماعية والزراعية والصحية . حيث يصاحب الحملة أجهزة للتوعية الاسلامية ومختصون زراعيون واجتماعيون وأطباء .

وقد ظهر أثر تلك الحملات الى حد كبير في سلوك المستفيدين منها وطرق معيشتهم . وتغيرت بعض المفاهيم الاجتماعية والعادات غير الصحية التي كانت سائدة بينهم . بل ان الكثير منهم قد تغيرت طرق معيشتهم . واستقروا واستوطنوا في المواقع التي أقيمت فيها الحملات . وأقبلوا على حياتهم الجديدة يعمرون الأرض ويواصلون الانتاج .

رسم بياني رقم (٢)

تزايد عدد المدارس في محو الامية من عام ١٣٧٦/٧٥ هـ حتى ١٣٩٨/٩٧ هـ في مدارس وزارة المعارف ـ ويشمل هذا الرسم البياني الجهات الأخرى المعنية بتعليم الكبار



وفي كل عام كانت تقام حملتان . وابتداء من تنفيذ الخطة الثانية ١٣٩٦/٩٥ هـ الموافق ١٩٧٦/٧٥ م تقام أربع حملات سنويا .

٣ ـ القطاعات الثقافية بمراكز التنمية والخدمة الاجتماعية

وهي تسهم في عمليات محو أمية المواطنين ونشر الثقافة بينهم في مناطق خدمات هذه المراكز . وتشارك في توفير الظروف والأوضاع الاجتماعية الصالحة لنمو المواطنين وتوعيتهم .

وبالمملكة حاليا ١٧ مركزا من مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية تتبع وزارة العمل والشئون الاجتماعية . منتشرة في مختلف المناطق الريفية والأحياء الشعبية . ويتمثل عدد القطاعات الثقافية في الانشطة التالية :

- الاشتراك في تنظيم وتنفيذ حملات محو الامية وتعليم الكبار .
- تنظيم الخدمات المكتبية لأهالي المنطقة .
- تنظيم الندوات والمحاضرات والبرامج الثقافية .
- التثقيف والارشاد عن طريق النشرات والمجلات والملصقات .
- تشكيل اللجان الثقافية . واجراء البحوث الميدانية وتكوين المقاصف التعاونية .

٤ ـ محو الأمية عن طريق التلفزيون

وهو من المجالات التي تهتم بها الدولة . وتبذل جهودها في سبيل تطويرها والنهوض بها . وذلك لما للتلفزيون من امكانات واسعة ثبت وجودها في عمليات التعليم عامة . وفي مجالات محو الأمية خاصة .

كما ان ظروف المملكة تتيح للتلفزيون أن يؤدي خدمات أوسع نطاقا وأعمق تأثيرا بالنسبة لوصول دروسه الى المنازل وأماكن التجمعات بطريقة سهلة ومريحة . وتستهدف الدولة من هذا البرنامج غرضين هامين :

- **مكافحة أمية** من لا تمكنهم ظروفهم من الالتحاق بالمدارس الليلية ـ رجالا كانوا او نساء ـ فيستطيع الشيخ ان يواصل تعليمه دون حرج . وتستطيع المرأة أن تتلقى دروسها في بيتها .
- تقديم دروس نموذجية يمكن للمدرسين أن يحاكوها في تدريسهم . فيكون بالنسبة لهم كبرنامج تدريبي متصل . وقد بدأت البرامج مع بداية عام ١٣٩٢/٩١ هـ الموافق ١٩٧٢/٧١ م . ومع أنه لا يزال هذا الجهد في نطاق ضيق . الا أن الدولة تعمل على تطويره وتأكيد فعاليته .

٥ ـ مجالات أخرى

الى جانب ما سبق توجد برامج أخرى متنوعة تستهدف القضاء على الأمية بأقصر

وقت ممكن . منها :

ـ برنامج التوعية العامة

ويستهدف تثقيف المواطنين دينيا واجتماعيا وصحيا ومهنيا . وحث المواطنين عامة على الاسهام في مجالات محو الامية كل على قدر طاقته .

ويخدم هذا البرنامج كافة قرى ومدن المملكة . وبخاصة الجهات النائية . ويواكب مشروعات محو الامية قبل بدئها . ويستمر معها في اثناء تنفيذها . ثم بعدها المواصلة التعليمية وتوجيه الثقافات المختلفة اللازمة لاعداد المواطنين . وينفذ هذا البرنامج باستخدام سيارة متنقلة مجهزة بكافة الأجهزة السمعية والبصرية وغيرها مع فريق من الاخصائيين في عمليات التثقيف والتوعية . وتجوب المواقع المختلفة بالمملكة طوال العام وفق برنامج مقنن مدروس .

ـ برنامج استثمار جهود الشباب خلال العطلة الصيفية

ويستهدف اتاحة الفرصة لطلبة الجامعات والمعاهد اثناء العطلة الصيفية لاستثمار جهودهم وشغل اوقات فراغهم فيما يعود عليهم بالفائدة . وعلى الوطن بالنفع والخير . وذلك عن طريق مشاركتهم في النهوض بالمجتمع المحلي ومساهمتهم الفعالة في عمليات محو الامية وتعليم الكبار .

ويقيم الطلبة اقامة كاملة في منطقة العمل الميداني طوال مدة تنفيذ البرنامج خلال الصيف . ويعيشون مع الأهالي . ويشتركون معهم في حل مشكلات البيئة وعمليات محو الامية وتعليم الكبار . وبذلك يسهمون اسهاما فعالا ومثمرا في تنمية البيئة ورفع مستوى المواطنين .

٦ ـ التعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية

ولا تقتصر جهود المملكة في مجالات تعليم الكبار ومحو الامية على النطاق المحلي فحسب . بل تتعداه الى النطاق العالمي . فهي تسهم مساهمة فعالة في المنظمات العالمية والعربية . وفي المؤتمرات على مختلف المستويات . وتشترك في الحلقات الدراسية الاقلمية والدولية . وتتبادل الخبرات والمعلومات للاستفادة من اخر التطورات وأحدث التجارب في هذا الميدان .

٧ ـ المركز الوطني لتعليم الكبار

عمليات تعليم الكبار ومحو الامية تتميز بطابعها الخاص وبظروفها المختلفة . وبأسلوبها المتنوع الذي يتطلب من العاملين في هذا الميدان ان يكونوا على علم تام

بطرقها ومناهجها . اذ ان تعليم الكبار يختلف عن تعليم الصغار من حيث المفهوم والطريقة والأسلوب . لذا لزم اعداد العاملين في مجالات محو الامية اعدادا خاصا لتفهم طبيعة العمل . وللوقوف على فلسفته حتى يتزودوا بالخبرة الفنية اللازمة لانجاح العملية التعليمية في هذا الميدان . لذا أنشأت وزارة المعارف المركز الوطني لتعليم الكبار . ليقوم بتدريب المعلمين والموجهين والقادة على تطوير العمل . وايجاد الحلول للمشكلات الميدانية . وبذلك تتوفر اعداد من الاخصائيين الذين يقومون بالنهوض بحركة تعليم الكبار نهضة مفيدة منتجة . ويكون المركز منبعا يغذي البلاد بحاجتها من المدربين والاخصائيين في هذا الميدان . كما يغذي دول منطقة الخليج العربي . مع افساح المجال ليقدم خدماته لبقية الدول العربية الاسلامية .

وتتلخص خطة عمل المركز في اقامة حلقات دراسية وورش عمل . ودورات تدريبية بعضها طويل : تتراوح مدته بين ستة اشهر الى تسعة اشهر . وستكون هذه الدورات في معظمها مخصصة للمبتدئين من العاملين في ميدان تعليم الكبار او محو الامية .

وبعض هذه الدورات قصير : منها ما مدته شهران او ثلاثة اشهر . ومنها ما لا تتجاوز مدته شهرا او اسبوعين حسب المواقف والمهام . وهذه الدورات القصيرة مخصصة لتخريج اخصائيين في ميدان تعليم الكبار ومحو الامية . او لتجديد معلومات بعض هؤلاء العاملين من القدامى في الميدان وتزويدهم بكل ما هو جديد في مجال تعليم الكبار ومحو الامية . او لمعالجة مشكلة بعينها قد تتعلق باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة او لتخطيط الحملات وما شابه ذلك من مشكلات تتعلق بالتطورات او خطط العمل الجديدة .

هذا وستتنوع هذه الدورات بحيث سيكون بعضها دورات محلية تقام في المركز او في احدى المناطق التعليمية . او ستكون اقليمية تضم دارسين من دول الخليج العربي .

المكتبات العامة

لقد عرفت الجزيرة العربية المكتبات منذ عهد بعيد . وشهدت مكة المكرمة والمدينة المنورة وجود المكتبات فيها قبل القرن الخامس الهجري كما تذكر الروايات التاريخية . وكان العلماء والخلفاء يتنافسون في انشاء المكتبات التي تفتح ابوابها للرواد والمطالعين والتي صارت فيما بعد تقوم بمهمة مراكز البحوث العلمية بجانب قيامها بوظيفة المكتبات العامة .

وتشهد المملكة العربية السعودية في عهدها الحاضر تطورا كبيرا في شتى المجالات . وتحظى المكتبات الموجودة في المملكة والتابعة معظمها لوزارة المعارف بالجهود

الملحوظة والسخاء من اجل تطويرها والتوسع في انشاء المكتبات الجديدة التي تواكب النهضة الشاملة في البلاد .

وحيث ان وزارة المعارف هي المشرفة على التعليم العام ونشر الثقافة فقد اولت اهتمامها الى انشاء العديد من المكتبات . ويتجلى ذلك في انشاء ادارة خاصة تابعة للوزارة ترعى شئون المكتبات وهي ادارة المكتبات العامة . ومن اهداف هذه الادارة ما يلي :

١) المشاركة في تطوير التربية والثقافة وذلك بتقديم مختلف الخدمات المكتبية اللازمة في مختلف انحاء المملكة .
٢) ادارة المكتبات العامة في انحاء المملكة والاشراف عليها .
٣) مراجعة جميع الكتب والمواد التثقيفية التي يجب ان تشتمل عليها المكتبات العامة وتأمينها وفقا للسياسة العامة للوزارة .
٤) تنفيذ عملية تبادل الكتب والمواد التثقيفية بين المكتبات العامة في داخل المملكة وخارجها والاشراف عليها .
٥) الاسهام مع الادارات الاخرى ذات العلاقة في تزويد المكاتب الثقافية بالخارج بالكتب المطلوبة وفق حاجتها .

تطور المكتبات العامة خلال السنوات الماضية

أخذ عدد المكتبات العامة التي كانت الى عهد قريب لا تزيد على ثماني مكتبات . يزداد عاما بعد عام كوسيلة من الوسائل التي تساهم في نشر الثقافة في المملكة حتى أصبح عددها الان اربعين مكتبة عامة في مختلف انحاء المملكة . بالاضافة الى دار الكتب الوطنية بالرياض .

وفيما يلي بيان بتلك المكتبات موزعة على المناطق المختلفة وعن اعداد الكتب والمخطوطات الموجودة بكل منها كما هو موضح بالجدول رقم (٢) .

وتوجد بعض المكتبات العامة في المملكة تتبع جهات اخرى غير وزارة المعارف واهم هذه المكتبات :

ـ مكتبة الحرم المكي

وهي تتبع الرياسة العامة للاشراف الديني للمسجد الحرام . ومقرها مكة المكرمة .

ـ مكتبة مكة المكرمة

وهي تتبع وزارة الحج والاوقاف ومقرها مكة المكرمة .

جدول رقم (٢)

بيان بالمكتبات العامة في المملكة
وأعداد الكتب والمخطوطات بكل منها

مسلسل	اسم المكتبة	عدد الكتب الموجودة بها	.الملاحظات
١	دار الكتب الوطنية	٥١٤٠٠	١٠٢ مخطوط
٢	مكتبة أبها	٢٢٦٠٠	
٣	مكتبة بريدة	٣١٤٠٠	١٠ مخطوطات
٤	مكتبة جدة	٢٩٥٠٠	٢١٢ مخطوط
٥	مكتبة الدمام	٢٩٥٠٠	
٦	مكتبة الطائف	٢٥٢٥٠	
٧	مكتبة مكة المكرمة	٢١٤٠٠	
٨	مكتبة بيشه	١٤٨٤٠	
٩	مكتبة تبوك	١٥٤٠٠	
١٠	مكتبة جيزان	١٥٢٠٠	
١١	مكتبة حائل	١٥٥٠٠	
١٢	مكتبة الخبر	١٥٥٠٠	
١٣	مكتبة الخرج	١٢٨٠٠	
١٤	مكتبة الزلفى	١٦٠٠٠	
١٥	مكتبة سكاكا	١٢٨٠٠	
١٦	مكتبة شقراء	١٩٨٠٠	١٠٧ مخطوط
١٧	مكتبة عنيزة العامة	١٩٩٠٠	
١٨	مكتبة الافلاج	١٢٠٠٠	
١٩	مكتبة المجمعة	١٧٨٠٠	
٢٠	مكتبة نجران	١٢٠٠٠	
٢١	مكتبة الهفوف	١٧٣٠٠	
٢٢	مكتبة ينبع	١٤٨٠٠	
٢٣	مكتبة أشيقر	١١٤٣٠	
٢٤	مكتبة الباحة	٨٥٦٠	
٢٥	مكتبة البكيرية	١٢٧٦٠	
٢٦	مكتبة الحريق	١٠٠٦٠	
٢٧	مكتبة حريملاء	١٣٧٣٩	
٢٨	مكتبة حوطة بني تميم	١٤٠٠٠	
٢٩	مكتبة حوطة سدير	١٣٥٠٠	
٣٠	مكتبة خميس مشيط	٨٥٦٠	
٣١	مكتبة الدوادمي	٨٥٦٠	

مسلسل	اسم المكتبة	عدد الكتب الموجودة بها	الملاحظات
٣٢	مكتبة الرس	١١٧٦٠	
٣٣	مكتبة روضة سدير	١٢٧٠٠	
٣٤	مكتبة المعارف بعنيزة	١٢٠٠٠	
٣٥	مكتبة القنفذة	١٠٥٦٠	
٣٦	مكتبة القويقعة	١٠٥٦٠	
٣٧	مكتبة المذنب	١٠٥٦٠	
٣٨	مكتبة المزاحمية	١٢١٤٦	
٣٩	مكتبة مزعل	٨٥٦٠	
٤٠	مكتبة المدينة المنورة	٨٠٠٠	
٤١	المكتبة العامة بوادي الدواسر	٨٠٠٠	

وتوجد بعض المكتبات العامة في المملكة تتبع جهات اخرى غير وزارة المعارف ، واهم هذه المكتبات :

ـ مكتبة الحرم الملكي :

وهي تتبع الرياسة العامة للاشراف الديني للمسجد الحرام ومقرها مكة المكرمة .

ـ مكتبة مكة المكرمة :

وهي تتبع وزارة الحج والاوقاف ومقرها مكة المكرمة .

مكتبة عارف حكمت

وهي تتبع وزارة الحج والاوقاف ومقرها المدينة المنورة .

ـ المكتبة العامة بالمدينة المنورة

وهي تتبع وزارة الحج والاوقاف .

ـ المكتبة السعودية بالرياض

وهي تتبع الرئاسة العامة لادارات الافتاء والبحوث العلمية والدعوة والارشاد . وتضم تلك المكتبات مجموعات كبيرة من الكتب المطبوعة . وتوجد بها معظم المخطوطات الموجودة بالمملكة العربية السعودية .

تزويد المكتبات العامة بالكتب والمواد الثقافية

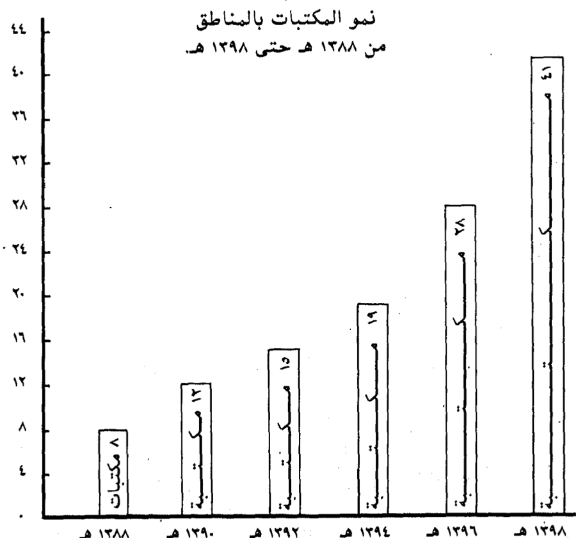
كان من ابرز اهتمامات وزارة المعارف بالنسبة لتلك المكتبات تزويدها بالكتب والمطبوعات والمواد الثقافية الاخرى . وقد زودت المكتبات خلال الاعوام الخمسة

الماضية بما قيمته عشرة ملايين ريال من الكتب والمواد الثقافية .

وقد بلغت مقتنيات تلك المكتبات في نهاية عام ١٣٩٨ هـ حوالي ستمائة وهمسة واربعين الفا ومائة وخمسة مجلدات (٦٤٥١٠٥) .

وفي مجال تنمية مجموعات المكتبات من الكتب تضمنت خطة الوزارة العمل على تصوير بعض المخطوطات الهامة الموجودة في مكتبات المملكة بواسطة وحدة

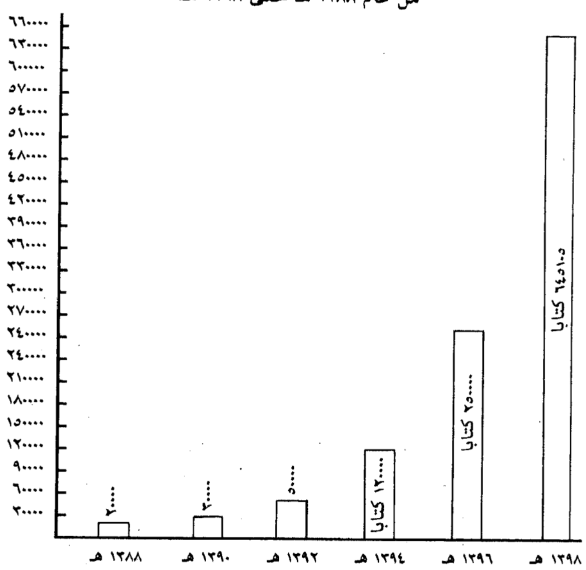
رسم بياني رقم (٣)



التصوير الميكروفيلمي . وقد بدأ فعلا تنفيذ تلك الخطة بتصوير المخطوطات الموجودة ببعض المكتبات العامة التابعة للوزارة . فصور منها حوالي خمسمائة مخطوط . وبانتهاء هذه المرحلة سيستمر تصوير المخطوطات الموجودة في المكتبات الأخرى بالمملكة . مثل مكتبة الحرم المكي . ومكتبة الحرم المدني . ومكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة . والمكتبات الجامعية والمكتبات الخاصة .

ويوضح الرسم البياني رقم (٣) نمو المكتبات العامة بالمناطق خلال السنوات الماضية .

رسم بياني رقم (٤)
تزويد المكتبات العامة بالكتب
من عام ١٣٨٨ هـ حتى ١٣٩٨ هـ



الأثاث والمعدات والأجهزة

يعد الأثاث الجيد المريح من اهم العوامل في توفير الجو الملائم للقراءة . لذا كان من المقومات الاساسية للمكتبة الحديثة . ومن اجل ذلك عملت وزارة المعارف على تزويد المكتبات العامة بالأثاث اللازم وبالمعدات والأجهزة . وقد بلغت تكاليف ما زودت به خلال السنوات الاربع الماضية حوالي ثلاثة ملايين ريال . ومن جهة أخرى تعمل الوزارة على توفير الأثاث اللازم للمكتبات التي نفذت لها مباني حديثة او هي تحت التنفيذ حتى يكون الاثاث ملائما لمستوى المبنى وحجم المدينة التي توجد

بها هذه المكتبات .

النظام التصنيفي المتبع حاليا في المكتبات العامة

تطبق هذه الادارة على المكتبات العامة خطة التصنيف العشري لملفيل ديوي . اما فهرستها فتتم طبقا لقواعد الفهرسة التي أعدها للمكتبات العربية الدكتور محمد الشنيطي ومحمد المهدي . فكل العمليات الفنية لهذه المكتبات تتم مركزيا بهذه الادارة وذلك بهدف الحفاظ على وحدة النظام في جميع المكتبات التابعة للوزارة ولعدم وجود موظفين مؤهلين فنيا لمثل ذلك العمل بالمناطق .

معدلات الرواد في هذه المكتبات

يزداد عدد الرواد في اثناء الدراسة عندما يحتشد فيها الطلاب المكلفون بالبحوث والدراسات المنهجية . ويخف العدد خلال العطلة الصيفية بعض الشيء . وعدد هؤلاء الرواد بدار الكتب يتراوح ما بين ٣٠٠٠ و ٣٥٠٠ قاريء شهريا . اما مكتبات المناطق فيختلف ما بين مدينة وأخرى وما بين مكتبة واخرى وهو يتراوح عادة ما بين ٥٠٠ و ١٥٠٠ قاريء شهريا .

فترات العمل بالمكتبات العامة

تفتح المكتبات العامة أبوابها للجمهور على فترتين : فترة صباحية من الساعة السابعة حتى الساعة الثانية عشر ظهرا . اي لمدة خمس ساعات . وفترة مسائية تبدأ من الساعة الرابعة عصرا وحتى الساعة التاسعة مساء . وقد تم استصدار أمر من مقام مجلس الوزراء بتكليف أمناء المكتبات بالعمل الاضافي على مدار السنة . وذلك تقديرا لالحاح المواطنين من الطلاب والمكلفين باعداد البحوث وغيرهم ممن لا يجدون فرصة للقراءة الا بعد الفراغ من اعمالهم وهي فرصة ما بعد العصر واول الليل .

اما دار الكتب الوطنية بالرياض فانها تفتح فترات اطول من ذلك حيث يبدأ العمل فيها من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية والنصف بعد الظهر . ثم تأتي في المساء نوبة اخرى يداوم العاملون فيها دواما كاملا من الساعة الرابعة عصرا حتى الساعة الحادية عشر مساء .

ادارة الآثار

انشئت ادارة الآثار حسب قرار مجلس الوزراء رقم ٧٢٧ في ١٣٨٣/١١/٨ هـ . ونظرا لاتساع الرقعة التي تشرف عليها وغناها بالآثار وبمخلفات الماضي . فان ذلك

يتطلب جهدا وعملا شاقا لا تتلاءم معه مقدرات الادارة حاليا .

ويمكن تلخيص نشاطات ادارة الاثار في المجالات الاتية :

١ - زيارة واكتشاف وتسجيل المواقع والمباني الأثرية في شتى انحاء المملكة . وذلك تمهيدا لعمل سجل عام للاثار في المملكة حسب الطرق الأثرية الحديثة وهو سجل يحتوي على أوفى وأدق المعلومات الممكنة عن كل موقع ويكون مدعما بالرسوم والصور والخرائط .

٢ - الحيلولة دون اتلاف او هدم او تخريب المواقع والمباني الأثرية الموجودة في انحاء البلاد .

٣ - اعداد التقارير عن حالة المواقع والمباني الأثرية وما تتطلبه من حماية وصيانة .

٤ - العمل على كشف غوامض تاريخ البلاد . وذلك بالقيام بحفريات أثرية منفردة او بالتعاون مع الجهات والمؤسسات العلمية الأثرية .

٥ - صيانة المباني الاثرية وتقويتها ضد عوامل الزمن وتحسين وتجميل المواقع الأثرية وتنشيط فعاليتها السياحية .

٦ - انشاء المتاحف المركزية والمحلية ونشر الثقافة الأثرية والتعريف بالاثار . وانطلاقا من هذه الاهداف وبقدر ما توفر لادارة الآثار من امكانيات فقد تحقق في السنوات الماضية الانجازات التالية :

١ - تمت المعاينة الاثرية الميدانية للمواقع الاتية :
أ - مدائن صالح .
ب - العلا .
جـ - تيماء .

٢ - جرى مسح جزئي لعشر مواقع في المنطقة الشرقية .

٣ - تعاونت الادارة في اجراء اعمال مسح اثري مع عدد من البعثات الأثرية الاجنبية . وقد خطت اعمال المسح ما يقرب من نصف المملكة . وكان من المؤمل ان تستمر البعثات في اعمالها لتغطي جميع انحاء المملكة . ويكون هذا المسح اساسا ناجحا لتقرير وتحديد المواقع التي سيتم اختيارها مستقبلا للحفريات الاثرية الكاملة .

البرامج التي تقوم بها ادارة الآثار

اولا ـ تدريب الكفاءات الوطنية في مجال الآثار

ان تحقيق معظم برامج الادارة يعتمد في المقام الاول على توفير الخامات المدربة والكفاءات المطلوبة في مختلف المجالات الفنية والعلمية . وبالتالي فان اول هدف تخطط الادارة لتحقيقه هو تنظيم خطة لابتعاث منسوبيها وغيرهم للتدريب والدراسة على فترات منتظمة تكفل تدريجيا سد الاحتياجات اللازمة للنمو والتطوير .

ثانيا ـ تدعيم القدرات الفنية العلمية بالجهاز المركزي للادارة

وذلك عن طريق كفاءات ومستلزمات الاقسام الحالية :

التصوير ـ الهندسة ـ الرسم ـ المساحة ـ الترميم والصيانة الاثرية ـ التنقيب الاثري . الخ .

وكذلك استحداث أقسام جديدة مثل :

قسم ادارة المتاحف
قسم الكفاءات القديمة
قسم المسكوكات
قسم المخطوطات
قسم الابحاث الأثرية التخصصية «لدراسة ما قبل التاريخ ـ قبل الاسلام ـ الاسلامية ـ التاريخية» .

علاوة على الاقسام التشغيلية التالية :

الحركة والنقل والصيانة ـ المستودعات .

ثم الاقسام الاعلامية وهي :

العلاقات العامة
النشر والمطبوعات

ثالثا ـ برنامج انشاء المتحف الوطني المركزي بمدينة الرياض

والغاية منه الحفاظ على ماضي الامة لصالح اجيالها الحاضرة والمستقبلة في الوقت الذي تتعرض فيه القيم القديمة . كما يتعرض فيه اسلوب الحياة الذي أحدثته للتغيير الكبير . وتبدأ دراسة هذا البرنامج ببداية ١٣٩٦/٩٥ هـ . وينتهي تنفيذ المشروع بنهاية ١٤٠٠/٩٩ هـ .

رابعا ـ المتاحف الفرعية بالمناطق

نشرا للوعي الأثري بين أبناء المملكة في مختلف المناطق . وتدعيما للمناطق المختلفة . وابرازا لدور كل منها عبر تاريخ الجزيرة العربية عامة وتاريخ المملكة خاصة . وتوضيحا لطبيعة وطابع كل منطقة . وحفاظا على التراث الأثري والتاريخي تشتمل الخطة على برنامج لاقامة متاحف اقليمية بالمناطق كما هو في الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)
المتاحف الاقليمية المزمع انشاؤها ومناطق اقامتها

العام	بيان
٩٥/٩٤ هـ	اعداد متحف اسلامي مؤقت في كل من مكة والمدينة
٩٦/٩٥ هـ	اقامة متحف مؤقت بالمنطقة الغربية
٩٧/٩٦ هـ	بدء تنفيذ متحف الشرقية ـ بدء تنفيذ متحف مكة الاسلامي
٩٨/٩٧ هـ	بدء تنفيذ المتحف الاقليمي بجدة
	بدء تنفيذ المتحف المحلي بمدائن صالح
٩٩/٩٨ هـ	بدء تنفيذ متحف المنطقة الشمالية
	بدء تنفيذ المتحف المحلي بجيزان
١٤٠٠/٩٩ هـ	بدء تنفيذ متحف عسير

خامسا ـ نظرا لاتساع الرقعة الجغرافية للمملكة وترامي اطرافها وانتشار المناطق الأثرية في مناطق متعددة ومختلفة ، فانه يجب الأخذ بنظام المراكز الفرعية لخدمة مختلف مناطق المملكة حيث سيجري تقسيم المملكة من الوجهة الاثرية الى خمس مناطق ، وذلك بالترتيب التالي حسب اولوية انشائها خلال السنوات الخمس :

١ ـ المنطقة الشرقية	ومركزها	الدمام
٢ ـ المنطقة الشمالية الغربية	ومركزها	المدينة
٣ ـ المنطقة الشمالية	= =	حائل
٤ ـ المنطقة الغربية	= =	جدة
٥ ـ المنطقة الجنوبية الغربية	= =	أبها

بالاضافة الى وجود الجهاز المركزي بمدينة الرياض لخدمة المنطقة الوسطى .

سادسا ـ برنامج المسح الأثري الشامل

أهم الأهداف الحقلية للجهاز حاليا ولفترة السنوات العشر القادمة . هو محاولة بذل مجهود كبير لحصر ومعرفة كافة المعالم والمناطق والمواقع الاثرية في جميع أنحاء المملكة .

سابعا ـ حماية المواقع الأثرية

تتعرض المناطق الاثرية في معظم بلدان العالم لعمليات الاغتصاب والسرقة والاتلاف . ولما كانت المناطق الأثرية متباعدة بصورة كبيرة . فانه يرى أن يعين لهذه المناطق الأثرية عدد كبير من الحراس والمراقبين بما يتلاءم وتعدد المواقع المكتشفة . وتلك التي تكشف تباعا . على ان يكون من واجبهم حماية هذه المناطق والابلاغ عن أية تعديات عليها .

ثامنا ـ ترميم آثار الدرعية

لهذا البرنامج طابع خاص . حيث ان الهدف الرئيسي له هو الاعلام والثقافة . ويليه بعد ذلك بل يتساوى معه هدف الحفاظ على الآثار . وأولى مراحل هذا البرنامج هي : مرحلة الدراسة . ونزع الملكية . ثم التنفيذ الحقلي . وتليها اعمال الترميم المعماري . وذلك خلال السنوات الثلاث الاولى . ثم يلي ذلك تنفيذ مشروع الصوت والضوء للمدينة التاريخية الاثرية .

تاسعا ـ برنامج احياء وترميم درب زبيدة التاريخي

يمثل هذا الدرب طرازا فريدا من نوعه من الناحية الاثرية والمعمارية علاوة على قيمته التاريخية . ويبلغ طول هذا الدرب المكون من ٣ أفرع حوالي ٢٠٠٠ كم . وهو يمر بحوالي ٣٠ بركة يبدأ في ترميمها مع بداية السنة الاولى للخطة وينتهي بنهاية العام الأخير منها .

عاشرا ـ مناطق الاثار البارزة

هناك بعض المناطق الاثرية ذات الطبيعة الخاصة والتي تتعرض لعمليات اغتصاب وزحف عمراني دائم . وهذه المناطق لا زالت تحوي العديد من الاماكن الاثرية الهامة . بل انها تضم مساحات من الاراضي الأثرية التي يتم التنقيب عنها او الكشف عما تحويه من تراث واثار ومخلفات . لذا فانه وضع برنامج

للمحافظة على هذه المناطق وما تضم من اثار. ويشتمل البرنامج على رفع هذه المناطق وتسجيلها ونزع ملكيات المباني الأثرية والأراضي المتداخلة بالاثار. وهذه المناطق هي :

١ ـ منطقة تيماء الأثرية
٢ ـ منطقة جزيرة تاروت الأثرية
٣ ـ منطقة الأخدود بنجران
٤ ـ منطقة تاج الأثرية
٥ ـ منطقة جنوبي الظهران

اجدى عشر ـ برنامج التغطية الاعلامية وبث الوعي الثقافي الأثري

ويهدف هذا البرنامج الى التغطية الاعلامية لمختلف اوجه النشاطات الاثرية. سواء أكانت النشاطات مشاريع أو متاحف او مواقع أثرية او معروضات او مناطق اثرية او تاريخية. وذلك بغرض تقديم المعرفة العامة للجميع. ويتكون هذا البرنامج من النقاط التالية :

- طبع كتاب مصور
- بطاقات
- ملصقات
- اعداد كتيبات اعلامية
- اعداد النشرات العلمية والأبحاث والدراسات
- اصدار مجلة تهتم بشئون الآثار.

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والعلوم والآداب

لقد أنشيء المجلس الاعلى لرعاية الفنون والعلوم والآداب بوزارة المعارف بالمملكة. لكي ينسق بين مختلف الهيئات العاملة في ميادين الفنون والعلوم والآداب ويربط بن جهودها. ويعمل بكافة الوسائل على الحفاظ على تراث المملكة الادبي والفني. والارتفاع بمستوى الابداع وتشجيع العاملين الجادين في هذه الميادين ورعايتهم خاصة وان الجزيرة العربية على طول تاريخها بلد الآداب والعلوم والفنون.

ولم يزل جهدها في هذه الميادين متصلا من فجر تاريخها الى اليوم. حتى في عصور الضعف لم تخل الجزيرة من نشاط أدبي. وقد تجمع لها خلال هذه العصور تراث ادبي وفني أصبح الحفاظ عليه وتصحيحه والاستفادة منه جزءا لا يتجزأ من رسالة المملكة في هذا الوجود.

ولما كانت الحركة الادبية والفنية لا تسير في طريق التقدم الا اذا وضعت مقاييس سليمة لتقدير الانتاج الفني والادبي . فان المجلس يعمل على تحديد هذه المقاييس لكل فرع من فروع الفنون والآداب . ويقوم على تطبيقها بمنح الجوائز العلمية والأدبية والفنية . واقامة المسابقات الدورية في هذه الميادين وذلك بانشاء لجان بالمجلس تقوم كل لجنة في نطاق اختصاصها باقتراح المشروعات التي تحقق الاغراض التي أنشئت من اجلها . وبدارسة ما يحال اليها من المجلس او من اللجان الرئيسية . وتتفرع من اللجنة الرئيسية للعلوم اللجان الفرعية الآتية :

أ ـ لجنة العلوم الشرعية
ب ـ لجنة العلوم الاجتماعية
جـ ـ لجنة العلوم الطبيعية

وتتفرع من اللجنة الرئيسية للفنون اللجان الفرعية الآتية :

أ ـ لجنة المسرح
ب ـ لجنة العمارة الاسلامية
جـ ـ لجنة الرسم

وتتفرع من اللجنة الرئيسية للآداب اللجان الفرعية الآتية :

أ ـ لجنة الشعر
ب ـ لجنة النثر (قصة ـ مسرحية ـ نقد ـ بحث)
جـ ـ لجنة الترجمة والتعريب
د ـ لجنة المخطوطات والوثائق .

ويقوم المجلس برعاية وتشجيع كل عمل علمي او أدبي أو فني لا يتعارض مع احكام الاسلام . كما يقوم المجلس سنويا بمنح جائزة الدولة لواحد من المبرزين في كل من المجالات العلمية والفنية والأدبية . ويمنح المجلس سنويا . بناء على توصية اللجنة الرئيسية المختصة . خمس جوائز مالية لأحسن خمسة مؤلفات سعودية صادرة في مجالات العلوم والفنون والآداب . ويرشح المجلس المبرزين في العلوم والفنون والآداب لمنحهم اوسمة الدولة . ويعقد المجلس مسابقات دورية في المجالات المختلفة للعلوم والفنون والاداب ويمنح الفائزون في هذه المسابقات جوائز مالية قيمة .

ويقوم المجلس برعاية واعانة لبحوث التي تقدم اليه في هذه المجالات . كما يقوم أيضا بطبع ونشر وترجمة الكتب والرسائل الجامعية وغيرها من رسائل العلم والأدب التي تفيد ديننا ووطننا . وسيصدر المجلس مجلة دورية تعنى بالعلم والفن والأدب .

ويشرك المجلس في المؤتمرات والندوات العالمية (العلمية والفنية والأدبية) . وقد أعد برنامجا يقوم بتنفيذه عبرة عن مسابقات في الشعر والقصة والمقالة والبحث الموجز . كما أعد مشروعا لطبع العديد من الكتب الأدبية والعلمية الهامة والمراجع اللغوية التي يستفيد منها الباحثون في اعداد بحوثهم مساهمة منه في الارتقاء بالعلوم والفنون والاداب في المملكة العربية السعودية .

الرئاسة العامة لتعليم البنات

لقد أنشئت الرئاسة العامة لتعليم البنات عام ١٣٨٠ هـ كأول جهاز اداري حكومي يشرف على تعليم البنات . وقد كان تعليم البنات قبل هذا التاريخ موجودا على شكل مدارس اهلية . ويتكون جهاز الرئاسة من ادارات مختلفة تندرج كلها تحت الجهاز الاداري او الجهاز التعليمي .

ومنذ انشاء الرئاسة وهي تقوم بدور كبير ومجهود عظيم في نشر التعليم حيث اصبح التعليم بانواعه ومراحله ميسرا لكل البنات اللاتي في سن التعليم في جميع انحاء المملكة .

وكذلك لا يقتصر دور الرئاسة على نشر التعليم بين من هن في سن التعليم بل تخطاهن ليشمل من تقدمت بهن السن وذلك في محاولة جادة لنشر الثقافة بين كافة المواطنات .

هذا وقد نصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية فيما يخص محو الامية وتعليم الكبار على الاتي :

١) تهتم الدولة بمكافحة الامية وتعليم الكبار . وتدعم هذا النوع من التعليم فنيا وماليا واداريا وذلك تحقيقا لرفع مستوى الأمة وتعميم الثقافة بين افرادها .

٢) تستهدف مكافحة الامية وتعليم الكبار تحقيق الامور الاساسية التالية :

أ ـ تنمية حب الله وتقواه في قلوبهم وتزويدهم بالقدر الضروري من العلوم الدينية .
ب ـ تعليم القراءة والكتابة ومبادىء الحساب .
جـ ـ التوعية العامة في شئون الحياة .

ويوضح المنهج مستوى الدراسة والخطة التفصيلية والمواد التدريسية .

٣) توضع من قبل الجهات التعليمية المختصة خطة زمنية قائمة على الاحصاء لاستيعاب الأميين والقضاء على الأمية وتتعاون في تنفيذها الوزارات والمصالح المعنية .

٤) تكون فترة المكافحة والتعليم على مرحلتين :
أ ـ المرحلة الاولى ، وتنتهي بالحصول على شهادة محو الأمية .
ب ـ المرحلة الثانية : المتابعة لنيل الشهادة الابتدائية .

٥) تسهم وسائل الاعلام في التوعية العامة التي تشعر الأميين بأهمية التعليم . وتساعدهم بالبرامج التعليمية الممكنة .

٦) يشجع الافراد والجماعات على الاسهام في مكافحة الامية وتعليم الكبار تحت اشراف الجهات المختصة .

٧) تسهم المدارس الاهلية في هذا النوع من التعليم . ولا تصرف اعاناتها الا اذا شاركت بنصيبها المقرر فيه وفقا لنظام التعليم الاهلي .

٨) تتولى الجهات المختصة محو الامية بين النساء وفق امكانياتها . وتكيف برامجها بما يحقق الأهداف الخاصة بتعليم المرأة وفقا لأحكام الاسلام .

محو أمية المرأة في المملكة

بدأت الرئاسة العامة لتعليم البنات في فتح خمس مدارس لمحو الامية عام ٩٣/٩٢ هـ (٧٣/٧٢ م) منها مدرستان في الرياض ومدرسة في كل من مكة والدمام ، وأخذت هذه المدارس في الزيادة عاما بعد عام .

والرئاسة مصممة على الوفاء بما التزمت به الدولة في مجال محو الامية خلال مدة اقصاها عام ١٤١٥ هـ .

ولم يقتصر الجهد على التوسع العددي فهناك جهود مستمرة لتحسين برامج محو الامية في المناهج والخطة والكتب بحيث تغطى تطلعات المرأة واحتياجاتها الحياتية وتضمن امكانية اسهامها في تطوير المجتمع عن وعي وادراك . كما ان هناك برامج تعد لتثقيف المرأة فيما يتعلق بالطفولة والأمومة والأسرة ومبادىء الصحة والتدبير المنزلي واشغال الابرة وكل ما له علاقة بحياة المرأة .

وادراكا من الرئاسة العامة لأهمية محو أمية المرأة . فانها تشارك في جميع المؤتمرات التي تعقد من اجل القضاء على الأمية وخاصة بين النساء . حيث شاركت في مؤتمرات اليونسكو الدولية واليونسكو العربية .

وكان أخر هذه المؤتمرات التي شاركت فيها الرئاسة بارائها وأبحاثها هو «المؤتمر العربي لمحو أمية النساء وأثره على التنمية» .

وقد عقد هذا المؤتمر في قاعة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وتناول الموضوعات التالية :

١ - أهمية تعليم المرأة ومحو أميتها ودورها في التنمية وبناء المجتمع .
٢ - عرض النشاط القائم والجهود المبذولة من اجل محو أمية النساء .
٣ - المعوقات أمام الجهود المبذولة من اجل أمية النساء .
٤ - وضع خطة عربية لتحقيق برنامج متكامل للقضاء على محو الأمية .

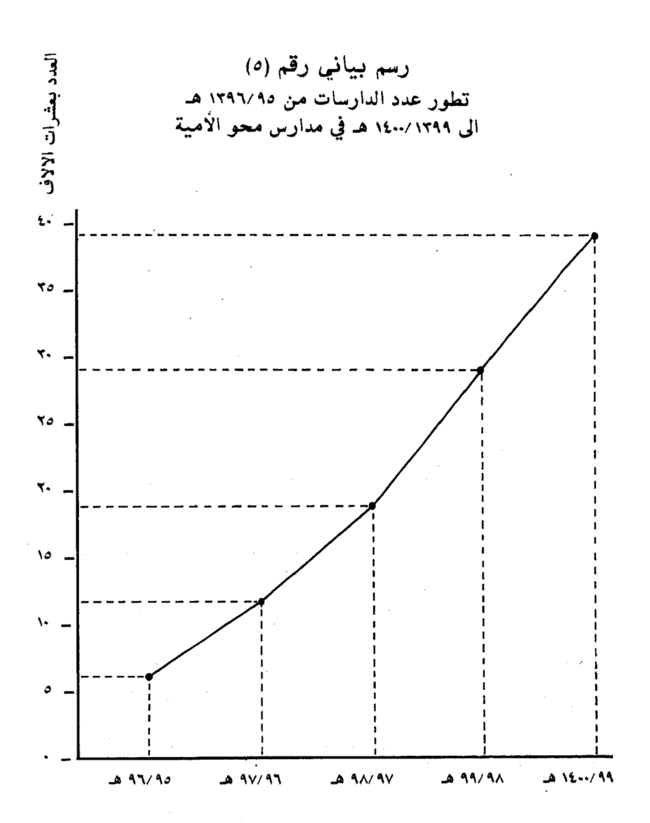
وقد انتهى المؤتمر بعدة قرارات وتوصيات تحاول الرئاسة بقدر الامكان تنفيذ ما جاء بها وهي :

أ - الاهتمام بوضع خطط شاملة متطورة .لمحو امية المرأة تحدد الأهداف الكمية والكيفية .

ب - ان تكون خطة محو أمية النساء جزءا أساسيا من الخطة الشاملة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية .

جـ النظر في محو الامية من منظور حضاري يهدف الى التغيرات المنشودة للتخلص من التخلف واحداث التقدم المنشود .

د - أن يراعى في برامج محو أمية النساء الوفاء بمتطلبات وظائفهن وأدوارهن الاجتماعية حتى تكون هذه المناهج معينة لهن على تعلم مهارات الاتصال وتعطيهن القدرة على المشاركة في جهود التنمية الشاملة .


رسم بياني رقم (٥)
تطور عدد الدارسات من ١٣٩٦/٩٥ هـ
الى ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ في مدارس محو الأمية
العدد بعشرات الالاف
٤٠
٣٥
٣٠
٢٥
٢٠
١٥
١٠
٥
٠
٩٦/٩٥ هـ
٩٧/٩٦ هـ
٩٨/٩٧ هـ
٩٩/٩٨ هـ
١٤٠٠/٩٩ هـ

التعليم العالي

وضعت نواة التعليم العالي في المملكة . عندما أسست كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٦٩ هـ/١٩٤٩ م . وكلية المعلمين بمكة المكرمة أيضا عام ١٣٧٣ هـ/١٩٥٣ م .

ثم أخذ التعليم العالي في التطور والنمو . بسبب متطلبات النهضة المدنية واقبال الشباب السعودي على التعليم ورغبتهم في الحصول على اعلى درجاته . فعملت الدولة على انشاء المزيد من الجامعات والكليات تباعا لتشمل مختلف التخصصات بحيث تسهم في تغطية احتياج البلاد من القوى العاملة في المجالات المتعددة .

وتمشيا مع هذه القاعدة العريضة وفي ضوء الأهداف التي حددتها السياسة العليا للتعليم في المملكة . عملت **حكومة المملكة** العربية السعودية بتوجيهات من اصحاب الجلالة ملوكها على انشاء مختلف الجامعات بحيث تستوعب خريجي المرحلة الثانوية العامة من البنين . كما اتيحت الفرصة للبنات الحاصلات على الشهادة الثانوية العامة للالتحاق بأقسام خاصة لهن في عدد من الجامعات .

وقد تم انشاء هذه الجامعات على النحو التالي :

أولا : جامعة الرياض

هي اقدم جامعات المملكة وقد انشئت في مدينة الرياض عام ١٣٧٧ هـ/١٩٥٧ م وكانت اول دفعة التحقت بها في ذلك العام تتألف من ٢١ طالبا التحقوا بكلية الاداب . ولقد تطورت جامعة الرياض وزاد نموها حتى اصبحت الآن تضم الكليات الآتية :

١) كلية الآداب ٢) كلية العلوم ٣) كلية الصيدلية
٤) كلية العلوم الادارية ٥) كلية الزراعة ٦) كلية التربية
٧) كلية الطب ٨) كلية طب الاسنان ٩) كلية علوم التمريض
١٠) معهد اللغة العربية ١١) كلية التربية بأبها

ثانيا : الجامعة الاسلامية

وقد انشئت في المدينة المنورة عام ١٣٨١ هـ/١٩٦١ م . لتثقيف أبناء المسلمين في سائر انحاء العالم . ثقافة صافية نقية . ولتكوين فقهاء في الدين الاسلامي مزودين من العلوم الشرعية بما يؤهلهم لحل ما يعرض عليهم من مشكلات المسلمين في شئون دينهم ودنياهم على هدى الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح والرعيل الاول من المسلمين .

وحتى تتمكن هذه الجامعة من اداء مهمتها على الوجه الاكمل . اصبحت الآن تضم الكليات الاتية :

١) كلية الشريعة
٢) كلية الدعوة واصول الدين
٣) كلية القرآن الكريم
٤) كلية الحديث والدراسات الاسلامية
٥) كلية اللغة العربية والآداب

ثالثا : جامعة الملك عبد العزيز بجدة

أسست نواتها عم ١٣٨٧ هـ/١٩٦٧ م في جدة . وقد تطورت فشملت ما يأتي من الكليات :

١) كلية الاداب والعلوم الانسانية
٢) كلية العلوم
٣) كلية الاقتصاد والادارة
٤) كلية الهندسة
٥) كلية الطب
٦) معهد الجيولوجيا التطبيقية
٧) معهد الارصاد الجوية .

كما شملت :

٨) كلية التربية بالمدينة المنورة

بالاضافة الى :

٩) كلية الشريعة والدراسات الاسلامية
١٠) كلية التربية
وكلاهما في مكة المكرمة

رابعا : جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض

اسست نواة هذه الجامعة عام ١٣٧٣ هـ/١٩٥٣ م بافتتاح كليتي الشريعة واللغة العربية . وهذه الجامعة هي جامعة اسلامية تركز بشكل خاص على الدراسات الدينية وتقبل الحاصلين على الشهادة الثانوية للمعاهد العلمية . ولقد تطورت هذه الجامعة بحيث اصبحت تضم الكليات والمعاهد الاتية :

١) المعهد العالي للقضاء . وهو معهد للدراسات العليا لتخريج قضاة وفقهاء في الدين الاسلامي لدرجة تعادل الماجستير .
٢) كلية الشريعة
٣) كلية اصول الدين
٤) كلية اللغة العربية
٥) كلية الدارسات الاجتماعية
٦) المعهد العالي للدعوة الاسلامية
(بالاضافة الى)
٧) كلية الشريعة واللغة العربية في القصيم
٨) كلية الشريعة واللغة العربية بأبها

خامسا : جامعة البترول والمعادن بالظهران

اسست هذه الجامعة عام ١٣٨٣ هـ/١٩٦٣ م وهي جامعة تختص بكل ما يتصل بالدراسات والبحوث المتعلقة بالبترول والمعادن . ولقد تطورت هذه الجامعة بحيث شملت الكليات الاتية :
١) كلية العلوم والهندسة
٢) كلية الهندسة التطبيقية
٣) كلية العلوم
٤) كلية الادارة الصناعية
٥) كلية الدراسات العليا

سادسا : جامعة الملك فيصل بالأحساء

اسست هذه الجامعة عام ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م وتضم الكليات التالية :

١) كلية الطب والعلوم الطبية بالدمام
٢) كلية العمارة والتخطيط بالدمام
٣) كلية العلوم الزراعية والاغذية بالاحساء.
٤) كلية الطب البيطري والثروة الحيوانية بالاحساء

هذا ولتعدد الجامعات في المملكة ومن اجل التنسيق فيما بينها أنشئت وزارة التعليم العالي عام ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م .

وبالاضافة الى الجامعات الآنفة الذكر المرتبطة بوزارة التعليم العالي هناك كليات ومراكز ومعاهد على مستوى التعليم العالي تشرف عليها جهات اخرى . وتشمل هذه الكليات والمعاهد الآتي :

أولا : الكليات العسكرية وتشرف عليها وزارة الدفاع

وهذه الكليات تشمل ما يلي :
أ ـ كلية الملك عبد العزيز الحربية
ب ـ كلية قوى الامن الداخلي
جـ ـ كلية الملك فيصل الجوية

ثانيا : الكليات المتوسطة ومراكز العلوم والرياضيات والمعاهد الفنية العليا

وتشرف عليها وزارة المعارف . وتهدف هذه المؤسسات التعليمية الى رفع مستوى المدرسين للمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة في مختلف مدارس المملكة ومن اجل هذا وزعت الكليات المتوسطة ومراكز العلوم والرياضيات على عدد من المدن اذ توجد خمس كليات متوسطة في كل من الرياض . مكة المكرمة . القصيم . المدينة المنورة . أبها . كما يوجد مركزان للعلوم والرياضيات أحدهما في الرياض والاخر في الدمام .

كذلك يوجد في الرياض معهد مهني على مستوى عال لتخريج مدرسين للمعاهد الفنية .

ثالثا : كليات البنات

ويشرف عليها جهاز الأمانة العامة لكليات البنات التابع للرئاسة العامة لتعليم البنات . وتضم هذه الكليات والمعاهد ما يلي :

١) كلية التربية للبنات بالرياض
٢) كلية التربية للبنات بجدة
٣) كلية التربية للبنات بمكة المكرمة
٤) المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للبنات بالرياض

وتقوم هذه الجامعات والكليات والمعاهد العليا بدور فعال في نشر الثقافة عن طريق مكتباتها المفتوحة للجميع . وعن طريق المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية التي تعقد فيها .

دارة الملك عبد العزيز

هي هيئة مستقلة لها الشخصية الاعتبارية . أنشئت بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم م / ٤٥ بتاريخ ١٣٩٢/٨/٥ هـ . يديرها مجلس ادارة برئاسة معالي وزير التعليم العالي الشيخ حسن بن عبد الله ال الشيخ .

وتعنى الدارة بالبحوث والدراسات التاريخية . والجغرافية . وبالاداب والاثار الفكرية والعمرانية الخاصة بالمملكة . ثم بالجزيرة . وبلاد العرب . والاسلام بوجه عام . وهي تهتم بجمع التراث ونشره . وتمارس نشطها من خلال اجهزتها التالية :

١ ـ قسم البحوث

ويقوم باعداد البحوث . ودراسة وتقييم ما تحوله الجهات الاخرى من كتب او بحوث . كما يعمل على نشر المخطوطات . وقد عمل على نشر خمسة عشر كتاب .

٢ ـ الترجمة

تقوم بترجمة الكتب الأجنبية التي لها علاقة بتاريخ المملكة . وايضا الوثائق التي حصلت عليها الدارة وخاصة الوثائق التركية والانجليزية .

٣ ـ المكتبة

تضم حوالي سبعة الاف مجلد . ومجموعة كبيرة من الدوريات العربية والأجنبية . كما توجد المكتبة الخاصة بالملك عبد العزيز عليه رحمة الله . وهي تضم حوالي ألفي مجلد .

٤ ـ قاعة الملك عبد العزيز التذكارية

وهي متحف يحوي المخلفات والاثريات الخاصة بالملك عبد العزيز واللوحات

والصور التي تشكل مع غيرها من المخلفات الملامح الواقعية لتاريخ المملكة وتاريخ الدولة السعودية .

٥ ـ مجلة «الدارة»

وهي مجلة دورية تصدر كل ثلاثة اشهر وتهتم بالبحوث ونشر التراث وكل ما يخدم الأغراض التي أنشئت من اجلها الدارة . والمجلة تخطو في عامها الرابع .

٦ ـ المركز الوطني السعودي للوثائق والمخطوطات

يقوم بالمهام العلمية التي تتولاها دور الوثائق التاريخية في الدول الأخرى . وهو يتولى جمع الوثائق المتعلقة بتاريخ المملكة من مصادرها المتعددة في الداخل والخارج بالاضافة الى جمع المخطوطات والتراث الاسلامي .

٧ ـ قسم التصوير والميكروفيلم

وهو مجهز بأحدث الاجهزة والآلات والمعدات التي تدعم نشاطات الدارة في مختلف المجالات كأجهزة التصوير الفوتوغرافي والسينمائي والتلفزيوني . وتصوير الوثائق والمستندات والمخطوطات . ويضطلع المجلس بعمل تسجيلات صوتية ومرئية للاجتماعات . والمؤتمرات . والمحاضرات وغير ذلك مما يخدم نشاط الدارة .

٨ ـ جائزة الملك فيصل

تقوم الدارة بتنظيم مسابقة عالمية . باسم «جائزة الملك فيصل» . تجري بين الباحثين والمؤرخين من شتى انحاء العالم لاختيار الموضوعات التي تخدم اغراض الدارة . وهي تنظم ندوات اسبوعية تلقى فيها محاضرات توعية . وتقوم بعمل رحلات ميدانية لتصوير الأماكن والمواقع الحربية والأثرية بالمملكة والتحقق من تحديدها تحديدا واضحا وتسجيل بعض معالمها .

الرئاسة العامة لرعاية الشباب

تقوم الرئاسة العامة لرعاية الشباب بدور كبير في نشر الثقافة في المملكة العربية السعودية من منطلق تنشيط وتدريب الشباب ذاته وتشجيع انتاجه في المجالات الثقافية المتعددة من خلال النشاط الثقافي الذي تشرف عليه الرئاسة .

وقد مرت الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالتطورات الآتية :

- في عام ١٣٧٢ هـ . كانت تابعة لوزارة الداخلية تحت اسم «ادارة الشئون الرياضية» .
- في عام ١٣٨٠ هـ . نقلت «ادارة الشئون الرياضية» الى وزارة المعارف .
- في عام ١٣٨١ هـ . نقلت الى وزارة العمل والشئون الاجتماعية باسم «الادارة العامة لرعاية الشباب» .
- في عام ١٣٩٤ هـ أصبحت ذات شخصية وميزانية مستقلة ترتبط اداريا بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب تحت اسم «الرئاسة العامة لرعاية الشباب» .

ادارة الشئون الثقافية

أنشئت كاحدى الادارات الفنية التي تتبع نائب الرئيس العام لرعاية الشباب بالقرار رقم ٥١٤ بتاريخ ١٣٩٤/٩/٩ هـ ومن اهم اعمالها ما يلي :

١ - الاشراف على تنفيذ برامج النشاط الخاصة بتنمية الشباب في مجالات الآداب والعلوم والفنون . وذلك في اطار التعاليم الاسلامية والتقاليد والعادت العربية .
٢ - العمل على تشجع الهوايات بين الشباب وحفزهم على الابتكار والتفوق .
٣ - العمل على نشر الفنون بالوانها المتنوعة وتنظيمها والاشراف عليها .
٤ - اقامة المهرجانات الفنية والمسابقات والمعارض الثقافية الخاصة بانتاج الهواة من الشباب .

٥ ـ العمل على تشجيع ودعم مكتبات الأندية والاشراف على الجمعيات والاندية الثقافية والفنية ودعم انشطتها .
٦ ـ تنظيم الاسابيع والمهرجانات الثقافية للشباب .

وتتكون ادارة الشئون الثقافية من خمسة اقسام هي :

١ ـ القسم الادبي
٢ ـ قسم الفنون التشكيلية
٣ ـ قسم الفنون المسرحية
٤ ـ قسم الهوايات العلمية والجمعيات والمتابعة
٥ ـ قسم الشؤون الثقافية .

ويرأس مدير الشئون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب «لجنة المعارض الخارجية للفنون التشكيلية» ومن اهدافها :
١ ـ المسئوليةعن اقامة الاسابيع الثقافية داخل المملكة وخارجها (اسابيع ثقافية للبلاد العربية والاجنبية داخل المملكة ـ واسابيع تمثل المملكة في مختلف بلدان العالم) .
٢ ـ المسئولية عن اشتراك المملكة في المعارض والمسابقات الدولية للفنون التشكيلية .
٣ ـ المسئولية عن كل ما يختص بنطاق الفنون التشكيلية .

وقد نظمت هذه اللجنة اسابيع ثقافية سعودية في عدد من الدول العربية والاجنبية ومنها :
ـ أسبوع ثقافي للملكة في المغرب
ـ أسبوع ثقافي للمملكة في العراق
ـ أسبوع ثقافي للمملكة في السويد .

وعليه فان ادارة الشئون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب تقوم بدور كبير في مجالها . وعلى سبيل المثال فقد أنجزت خلال الفترة من رجب الى ذي الحجة ١٣٩٨ هـ الآتي :

أولا ـ منجزات قسم الفنون التشكيلية :

١ ـ على المستوى المحلي : نفذت المكاتب ١٠ معارض . احتوت ٩٠٠ لوحة وكان عدد الزائرين ١٣٠٠٠ تقريبا .
٢ ـ وعلى المستوى المركزي : نفذت ٤ معارض . ضمت ٧٠٠ عمل فني .

وكان عدد الزائرين ٦٠٠٠ تقريبا .

ثانيا ـ منجزات قسم الفنون المسرحية :

١ ـ أقيم المهرجان الثالث للفنون المسرحية في شعبان ١٣٩٨ هـ واستمر أربع ليال على مسرح جامعة الرياض ، وقد اشترك فيه ١٥ ناديا و ٧ مكاتب . وعرض فيه ١٥ عملا مسرحيا وشعبيا . واشترك فيه من الشباب ٣٠٠ شابا وعدد المشاهدين ٢٠٠٠ تقريبا .

٢ ـ وعلى المستوى المحلي : نفذت الاندية ٧٥ حفلا . وبلغ عدد الشباب المشارك ٢٢٥٠ وعدد المشاهدين ٣٠٠٠٠ تقريبا .

ثالثا ـ منجزات القسم الأدبي :

على المستوى المحلي :

١ ـ مسابقة تلخيص كتاب (الغزو الفكري في العالم العربي) : عدد المكاتب التي نفذتها ٨ مكاتب . وعدد الشباب المشارك ١٢٠ شابا .
٢ ـ المحاضرات : تم تنفيذ ٨٠ محاضرة على مستوى المكاتب و ١٥ محاضرة موجهة من الرئاسة .
٣ ـ مسابقة الشعر : نفذتها ٦ مكاتب . وبلغ عدد الشباب المشارك ٩٠ شابا .
٤ ـ مسابقة المقال : نفذتها ٥ مكاتب . وبلغ عدد الشباب المشارك ٧٥ شابا .
٥ ـ مسابقة القصة القصيرة : نفذتها ٤ مكاتب . وبلغ عدد الشباب المشارك ٦٠ شابا .
٦ ـ مسابقة حفظ القرآن الكريم : تم تنفيذها في ٦ مكاتب . وبلغ عدد الشباب المشارك ٨٠ شابا .

وعلى المستوى المركزي :

١ ـ تم تنفيذ معرض صحف الحائط على مستوى المملكة في رجب ١٣٩٨ هـ . نظرا لظروف الامتحانات العامة . وقد بلغ عدد المكاتب التي اشتركت فيه ٨ مكاتب قدمت ٤٥ صحيفة . اما عدد المحررين فبلغ ٢٤٢ شابا .
٢ ـ تم تنفيذ التحكيم في المسابقات الثقافية على مستوى المملكة في شهر رمضان ١٣٩٨ هـ نظرا لظروف الامتحانات . وبلغ عدد المكاتب ٧ مكاتب . وعدد اللقاءات ٦ لقاءات . وعدد الشباب المشارك ٣٥ شابا . وعدد المستفيدين ١٨٠٠ تقريبا .

الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون :

بناء على القرار رقم ٤٣ بتاريخ ١٣٩٣/١١/٣٦ هـ الصادر عن الادارة العامة لرعاية الشباب . تأسست في المملكة العربية السعودية جمعية أطلق عليها اسم :

«الجمعية العربية السعودية للفنون»

ومقرها الرئيسي مدينة الرياض . وللجمعية الحق في انشاء فروع لها بالمناطق .

وفي ١٣٩٨/٦/١٦ هـ صدر القرار رقم ١٣٤١ باضافة الثقافة الى اختصاصات الجمعية . بناء على موافقة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم ونائب مجلس الوزراء . وباعتبار «الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون» الجهة المعنية بالنواحي الثقافية والفنية في المملكة . هذا فضلا عن اعتبارها من الجمعيات ذات الشخصية الاعتبارية وربطها بالرئيس العام لرعاية الشباب مباشرة .

أهداف الجمعية :

١ ـ الارتقاء بمستوى الثقافة والفنون بكافة الوانها واشكالها .
٢ ـ رعاية المثقفين والفنانين السعوديين والعمل على رفع مستواهم الفني والثقافي والاجتماعي والمادي بكافة الوسائل الممكنة وتأمين مستقبلهم .
٣ ـ المشاركة في تمثيل المملكة العربية السعودية في المجالات الفنية والثقافية في الداخل والخارج .
٤ ـ تبني المواهب الجديدة واتاحة الفرص امامها لابراز تفوقها ونبوغها .

لجان النشاطات في الجمعية :

١ ـ اللجنة الثقافية .
٢ ـ لجنة الفنون التشكيلية .
٣ ـ لجنة الفنون المسرحية .
٤ ـ لجنة الفنون الشعبية .
٥ ـ لجنة الموسيقى والغناء .
٦ ـ لجنة الاعلام والنشر .

وتقوم الجمعية . من خلال هذه اللجان بتقديم الالوان المختلفة من الانشطة الثقافية والفنية . ومنها على سبيل المثال :

المطبوعات :

كتابين عن الادب الشعبي .

- ملف الثقافة والفنون . وهو كتاب يضم عددا من الدراسات والبحوث والمقالات ذات الصلة بالثقافة والفنون . شارك في اعداد مواده عدد كبير من المفكرين والادباء والفنانين السعوديين . وهي بصدد اصدار العدد الثاني منه .
- الدليل الاعلامي الذي اشرفت عليه لجنة الاعلام والنشر . محددا البرامج الزمنية للانشطة الفنية والثقافية للجمعية وفروعها خلال هذا الموسم . ويحوي التنظيم الاداري والفني . ويلقي الضوء على كل نشاطات الجمعية ولجانها الفنية .
- تعليم آلة الكمان (ثلاثة اجزاء) . والفناء الباقي في رباعيات الخيام وغرامه (او فلسفة الكوز) .
- ديوان ابن صقيه التميمي (الجزء الثاني) وديوان زهرة حنان للشاعرةريم الصحراء .

الندوات والمناظرات :

- ندوة عن النقد الأدبي في المملكة .
- مناظرة حول مؤلفة الدكتور غازي القصيبي . عن هذا وذاك بالجمعية .
- ندوة عن المسرح (أدبا وفنا) .

العمل المسرحي :

حصلت الجمعية عن طريق الكتاب المسرحيين السعوديين والمجتهدين في هذا المجال على اكثر من نص مسرحي . منها :

- مسرحية طبيب بالمشعاب .

وقد اخرجت ضمن نشاطات الجمعية وشارك في أداء أدوارها نخبة من الفنانين السعوديين .

- مسرحية آخر المشوار : وقد كانت بداية العمل المسرحي المتكامل للجمعية حيث برز من خلالها عدد من المواهب الشابة الى جانب مشاركة مجموعة من الممثلين السعوديين البارزين . وتم تنفيذ المسرحيتين المشار اليهما (في الفترة الاولى من نشاطات الجمعية) .
- مسرحية قطار الحظ : وهي مسرحية تعالج بعض المشكلات الاجتماعية .

جوانب أخرى للنشاط الثقافي :

قامت الجمعية بدعوة عدد من الأدباء والمهتمين بالثقافة والفنون لالقاء المحاضرات واقامة الامسيات والندوات الفكرية . ومن هذه المحاضرات :

محاضرة التراث والادب الشعبي . ومحاضرة عن بني هلال وأثرهم في الادب

الشعبي . ومحاضرة عن الموسيقى في الجزيرة العربية ألقاها الاستاذ مطلق الذيابي . ومحاضرة عن الأدب المسرحي ألقاها الاستاذ سمير ندا . ومحاضرة عن الشعر العربي المعاصر القاها الاستاذ عبد الحليم رضوى . وأمسيات شعرية متعددة .

السهرات الفنية :

١ ـ نفذ اعضاء لجنة الفنون المسرحية بالمقر الرئيسي بالرياض . سهرة تليفزيونية لمدة ساعة . وهي سهرة «لك يا أبي» .
٢ ـ تجرى التجارب اللازمة لتنفيذ سهرة تليفزيونية بعنوان «اغلى عريس» وستنفذ من قبل اعضاء فرقة التمثيل بفرع الجمعية بجدة . كما تجرى التجارب لتنفيذ سهرة تلفزيونية بعنوان «الاستقالة» . وستنفذ من قبل اعضاء لجنة الفنون المسرحية بالرياض .

النشاط الغنائي والموسيقي :

١ ـ تم تكوين اربع فرق موسيقية في كل من : الرياض . والدمام . والاحساء . وجدة من اعضاء الجمعية وفروعها . وقد شاركت تلك الفرق باحياء عدد من الحفلات ضمن نشاطات الجمعية والحفلات الخاصة الى جانب مصاحبة الفنانين السعوديين في تسجيل اعمالهم للاذاعة والتلفزيون .

٢ ـ اوجدت الجمعية في جميع فروعها فصولا دراسية لتوجيه الفنانين والمواهب الشابة في المجال الموسيقي والغنائي . حيث تعاقدت مع نخبة من الاساتذة المختصين في تعليم القواعد العلمية الموسيقية والمدربين على مختلف الآلات من اجل الارتقاء بالمستوى الثقافي والفني لدى الفنان السعودي وايجاد العازف الوطني الماهر .

الفنون التشكيلية :

شجعت الجمعية كل من له ميول فنية في مجالات الفنون التشكيلية . فاوجدت مرسما خصص لذوي المواهب يمارس فيه عضو الجمعية هواياته ويتلقى التوجيه من الاساتذة المؤهلين في هذا المجال . وقد جهز هذا المرسم بجميع المواد اللازمة للعمل الفني . وقد نظمت الجمعية العديد من المعارض (الشخصية والجماعية) في هذا المجال . كما اقيمت معارض لفنانين من الدول العربية الشقيقة والاجنبية . هذا وتوجد معارض تحت التنفيذ .

المكتبات :

١ ـ اوجدت الجمعية لاعضائها مكتبة مقروءة تضم أمهات الكتب حيث قامت بشراء كتب دينية وثقافية وادبية وعلمية لتتيح لاعضائها فرصة الاطلاع والتحصيل في مجالات الثقافة والفنون والهوايات ذات العلاقة باهتمامات الجمعية .

٢ ـ اوجدت الجمعية مكتبة مرئية تضم ما يقرب من الالف ساعة من المواد الثقافية والفنية والمسجلة على اشرطة الفيديو كاسيت لاطلاع اعضائها على ابرز الاعمال العربية والعالمية .

مشروعات تحت التنفيذ

ايجاد مركز ثقافي يحوي الكتاب واللوحة والقلم االشرائح والطوابع والعملات والازياء والحلي وكل ما يتعلق بحياة المواطن السعودي .

٢ ـ تخطط الجمعية لاقامة اسابيع ثقافية سعودية في البلاد العربية الشقيقة والدول الصديقة بقصد التعريف بالثقافة والفنون في المملكة العربية السعودية وتعزيز اواصر الصداقة بين شباب المملكة وشباب العالم .

٣ ـ درست الجمعية فكرة اقامة مهرجان للشعر والرقصات الشعبية على مستوى المملكة العربية السعودية . وسيتم تنفيذه في فصل الربيع القادم ـ ان شاء الله ـ خارج مدينة الرياض . وسيدعى للمشاركة فيه جميع الشعراء والفرق الشعبية في مختلف مناطق المملكة .

٤ ـ كما توجد كتب عديدة تحت التأليف او التحقيق او الترجمة .

الأندية الأدبية :

في مطلع عام ١٣٩٥ هـ تقدم بعض الأدباء باقتراح لسمو الرئيس العام لرعاية الشباب باعادة سوق عكاظ على اسلوب عصري ملائم للمجتمعات الاسلامية الحديثة . وبانشاء أندية متخصصة في الأدب . وقد لقيت الفكرة استحسانا من سمو الرئيس فتبناها حتى وافق المقام السامي عليها وأجازها ثم عرضت على جلالة الملك فيصل ـ رحمه الله ـ فوافق عليها .

واجتمع من الادباء مؤتمر يمثل جميع اقاليم المملكة القيت فيه القصائد واعلن فيه سمو الرئيس العام موافقة الدولة على انشاء الاندية الادبية .

وفي الليلة نفسها تقدم ادباء من ست مدن بطلبات لانشاء اندية ادبية . فووفق عليها خلا . وانشئت بالفعل في مطلع عام ١٣٩٥ هـ اندية في كل من : مكة المكرمة ،

والمدينة المنورة . والرياض . والطائف . وجدة . وجيزان . وفي الحال أمدت الرئاسة العامة لرعاية الشباب كل ناد من تلك الاندية بمعونة تأسيسية عاجلة مقدارها ربع مليون ريال . فقامت الاندية وبدأت في ممارسة نشاطات ثقافية وادبية . واخذت الرئاسة العامة لرعاية الشباب تمد هذه الاندية بعون سنوي بلغ في بعض السنوات حوالي مليون ريال لكل ناد .

دوافع انشاء الاندية :

١ - احساس الادباء بأن جهودهم المتفرقة لا يمكن ان تؤتي ثمارا كالتي تنتجها الجهود المجمعة .

شكوى كثير من الادباء من ان العوائق المادية كثيرا ما تقف بين الأديب ونشر انتاجه وان الاديب مظلوم من حيث الامكانيات المادية .

٣ - شعور الدولة بأن خدمة الأدب العربي تحمل في طياتها خدمة القرآن الكريم الذي هو دستور هذه البلاد ومصدر تشريعها .

٤ - رغبة الدولة في ان تكون النهضة شاملة لكل نواحي الحياة العلمية والاجتماعية .

٥ - احساس الدولة بأن الادباء يشكلون قطاعا واعيا من المجتمع وان لديهم القدرة على توجيه الرأي العام الى ما فيه خير الاسلام والمسلمين . لأن رسالة الأديب منذ قديم الزمان تقوم على نشر المثل العليا .

أثر انشاء هذه الاندية :

لقد احدث انشاء الاندية الادبية آثارا طيبة على المستوى المحلي والعربي والدولي :

١ - فمن الناحية المحلية المحلية . استقطبت الاندية الادبية عددا كبيرا من الادباء وجدوا في الاندية الادبية صدرا رحبا يستطيع ان يوفر لهم امكانات لنشر انتاجهم ومضاعفة جهدهم .

٢ - ومن الناحية العربية والدولية . اتصلت الاندية بالأوساط الادبية العربية والدولية . فأشادت تلك الأوساط بالفكرة كتجربة رائدة داعبت آمال الأدباء حقبة طويلة حتى ان مؤتمر الكتاب العالميين . الذي عقد في برشلونة هذا العام . أشاد بانشاء الأندية الأدبية حين شرح لهم الدكتور عبد الله الزيد . ممثل المملكة . الأهداف النبيلة الخيرة التي توختها الدولة من انشاء الاندية الادبية . وما وفرته هذه الاندية لأدباء المملكة من عون على اداء رسالتهم

السامية .

٣ ـ وبالاضافة الى ذلك استطاعت الاندية ان تمارس الوانا من النشاط خدمت قضية الثقافة والدين والأدب من محاضرات ذات مغزى رفيع الى ندوات تعالج اوضاعا اجتماعية على ضوء مفهوم النظرة الاسلامية . بالاضافة الى نشر الانتاج الأدبي للادباء القدامى والناشئين وعقد مسابقات في الشعر والقصة والمقال وحفظ القرآن الكريم وغير ذلك .

ألوان من الأنشطة واحصائيات بشأنها

تقوم الاندية الادبية بأنشطة كبيرة في مجال نشر الثقافة وذلك بتشجيع الادباء على نشر انتاجهم والقاء المحاضرات والندوات والوانا أخرى من الأنشطة كما يلي :

أولا ـ مطبوعات الأندية الأدبية :

شجعت الاندية الادبية كثيرا من الادباء على نشر انتاجهم . وقد استفاد الأدباء من هذا الامر ماديا ومعنويا . لأن النادي الادبي يتحمل نفقات طبع انتاج الاديب ثم يسلم الأديب جميع النسخ المطبوعة باستثناء ٢٠٠ نسخة للاهداء حيث يقوم الأديب بتسويقها . وكثيرا ما يسوقها النادي نفسه لمصلحة الأديب . وبهذه الطريقة المفيدة طبعت الكتب الآتية :

١ ـ بلغت مطبوعات نادي الطائف الأدبي ثمانية عشر كتابا . منها ثلاثة دواوين شعرية .
٢ ـ بلغت مطبوعات نادي المدينة المنورة ثمانية عشر كتابا . منها تسعة دواوين شعرية .
٣ ـ بلغت مطبوعات نادي جدة اثني عشر كتابا . منها ثلاثة دواوين شعرية .
٤ ـ بلغت مطبوعات نادي مكة المكرمة الادبي خمسة كتب . منها ديوانا شعريا واحدا .
٥ ـ بلغت مطبوعات نادي جيزان الادبي احد عشر كتابا . منها ثلاثة دواوين شعرية .
٦ ـ وسيصدر عن نادي الرياض كتاب شهري على غرار مسلسلة «اقرأ» .

ثانيا ـ المحاضرات والندوات :

القيت في الاندية الادبية محاضرات وندوات تعالج مسائل يحتاج اليها مجتمعنا وطلابنا .

ففي نادي المدينة المنورة الادبي وحده نظم ما ينيف على ثلاثين محاضرة او

ندوة . وفي نادي مكة المكرمة حوالي عشر محاضرات وندوات . وفي نادي جدة الادبي سبع عشرة محاضرة وندوة . وفي نادي جيزان الادبي اربع عشرة محاضرة وندوة .

أنشطة أخرى :

تمارس الاندية الادبية الوانا اخرى من النشاط . تتلخص فيما يأتي :

١ ـ المسابقات الادبية في الشعر والقصة والمقال وحفظ القرآن الكريم . وتخصيص جوائز قيمة للفائزين ونشر الفائز من النصوص في كتيبات .

٢ ـ توسيع المكتبة وامدادها بالمراجع القيمة وتجهيز قاعات المطالعة لتجذب الطلاب والباحثين والجمهور .

٣ ـ تسجيل المحاضرات والندوات واستعمال الفيديو لاعادة نشرها في المناسبات .

٤ ـ الاتصال بالوسط الطلابي وتشجيع الطلاب ذوي المواهب على تنمية مواهبهم ومساعدة المتفوقين في التغلب على اية صعوبات .

٥ ـ اللقاءات الصحفية والادبية والاتصال بالصحافة والتعاون معها لما بين الادب والصحافة من صلة وثيقة .

٦ ـ ساهمت بعض الاندية في معارض الفنون التشكيلية . ومن بينها ناديا «المدينة المنورة» و «الطائف» . وذلك لان الفنون بينها تكامل واتصال وثيق .

٧ ـ ساهمت بعض الاندية في التوعية الجماهيرية في المناسبات كما حدث عندما ساهم ناديا «المدينة المنورة» و «الطائف» في اسبوع المرور .

٨ ـ الاهتمام بالتاريخ والآثار لما لهما من علاقة بالأدب وخصوصا في هذه الديار .وقد خصص نادي المدينة المنورة قاعة للتاريخ والآثار .

٩ ـ المشاركة في المشروعات النافعة التي يتبناها المخلصون من المواطنين . كما ساهم نادي الطائف في الدعوة الى اقامة جامعة بالطائف تكون فرعا لجامعة الملك عبد العزيز .

١٠ ـ من الانشطة الرائدة ما قام به نادي مكة المكرمة من اقامة معسكر في منى وفرع له في عرفات . ودعوة عدد من الادباء والعلماء السعوديين والاشقاء . ويخطط النادي ليكون المعسكر في العام القادم متسعا لأكثر من مائة عالم وأديب من علماء المملكة وأدبائها من ضيوف يسضيفهم النادي بدعوات الى الحج على حسابه .

ادارة الفنون الشعبية

بناء على قرار الرئيس العام لرعاية الشباب تأسست ادارة الفنون الشعبية بتاريخ ١٣٩٥/٣/٩ هـ . لتعنى بالفنون الشعبية ودراستها وتصنيفها ونشرها . ومن أهداف الادارة ما يلي :

١ ـ تولي المسئولية الكاملة عن احياء التراث الفني الشعبي الموسيقي والغنائي .
٢ ـ رعاية الموهوبين من الصغار وتنمية مواهبهم .
٣ ـ المشاركة في المهرجانات والمحافل الدولية والمؤتمرات . وتمثيل المملكة خارجيا وداخليا .
٤ ـ مساعدة اجهزة الاعلام والاسهام في انجاح برامجها الشعبية بمدها بالعناصر الفنية الممتازة .
٥ ـ مراكز الفنون الشعبية في مناطق المملكة .
٦ ـ جمع ودراسة الاغاني الشعبية والفلكلور في المملكة .

ولتحقيق هذه الاهداف . فقد شاركت المملكة في كثير من المؤتمرات على المستوى العربي ومنها المؤتمرات التي نظمتها الجامعة العربية في القاهرة . والجزائر . وبغداد . والرباط . وتونس . كما شاركت المملكة في بعض المهرجانات التي اقيمت في دول عربية واجنبية . ومنها :

١ ـ المهرجان الثاني للشباب الذي أقيم في ليبيا عام ١٣٩٥ هـ .
٢ ـ مهرجان الفنون الشعبية في الجزائر عام ١٣٩٥ هـ .
٣ ـ المهرجان الدولي الثامن الذي عقد في تونس عام ١٣٩٧ هـ .
٤ ـ الاسبوع الثقافي السعودي في المغرب عام ١٣٩٧ هـ .
٥ ـ المهرجان الثالث للشباب العربي في بغداد عام ١٣٩٧ هـ
٦ ـ المهرجان الثاني بتونس الذي عقد في مدينة قرطاج عام ١٣٩٧ هـ .
٧ ـ الفنون الشعبية في المانيا عام ١٣٩٨ هـ .

المركز العربي لاحياء التراث الفني

تتبنى الرئاسة العامة لرعاية الشباب انشاء المركز العربي لاحياء التراث الفني . حيث اوصى مؤتمر الفنون التشكيلية المنعقد بدمشق عام ١٩٧٥ م بالموافقة على اقامة المركز العربي لاحياء التراث الفني في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

وقد صدرت الموافقة السامية رقم ٤٠٩١ بتاريخ ١٣٩٦/٢/١٤ هـ بالموافقة على اقامة المركز وتبني موضوعه وجميع ما يتعلق به من التزامات . انطلاقا من

الاصالة والمعاصرة في الفنون التشكيلية لتاكيد ذات الفنان العربي والتخلص من آثار التيارات العربية . ومن اهداف المركز العربي :

١ ـ احياء التراث الفني التشكيلي في انحاء الوطن العربي في العصور التاريخية المختلفة .
٢ ـ اجراء البحوث والدراسات حول مختلف جوانب الابداع الفني في التراث التشكيلي في الوطن العربي وابراز الجوانب الايجابية فيه .
٣ ـ تنظيم دورات تعريفية للفنانين التشكيليين العرب لتوثيق الصلة المباشرة بالرؤية والمعايشة بينهم وبين تراثهم في مختلف انحاء الوطن العربي .

جمعية الطوابع والاعانات

تقوم الادارة بمعاونة الجمعيات الثقافية حتى تستطيع تطوير برامجها ووضع خطتها السنوية بما يتفق والاتجاهات العامة والمبادىء الاساسية للرئاسة . مع موالاتها بالتوجيه والمتابعة لمساعدتها على التنفيذ الامثل والتغلب على ما يصادقها من معوقات . حتى تكون اكثر قدرة على تحقيق اغراضها داخل المملكة وخارجها بما يتفق ونهضة المملكة ومركزها بين الدول العربية والاسلامية في المحافل الدولية . ومن هذه الجمعيات الجمعية السعودية لهواة الطوابع . وتهدف الى :

١ ـ اتخاذ هذه الهواية أداة للتعريف بأمجاد البلاد ونهضتها .
٢ ـ مساعدة هواة الطوابع على تنمية الهواية وتيسير فرص التعاون بينهم .
٣ ـ مساعدة الاعضاء على الاستفادة من اوقات فراغهم .

الاعمال التي تقوم بها :

١ ـ مساعدة العضو السعودي واعانته على اقتناء الطوابع . واقتنائها وفق لائحة داخلية .
٢ ـ عقد الندوات والمحاضرات واعداد البحوث والدراسات التي تتعلق بالهواية .
٣ ـ اعداد الافلام التسجيلية والاحاديث الاعلامية واصدار النشرات في الداخل والخارج .
٤ ـ اقامة المعارض للهواة بالداخل والخارج .
٥ ـ الاشتراك في المؤتمرات والهيئات الدولية ذات الصلة بأغراض الجمعية .
٦ ـ المساعدة على تنظيم جماعات للهواية ببعض هيئات الشباب .
٧ ـ توفير مكتبة مناسبة تشجع الاعضاء على التجمع في مقر الجمعية والترويح عنهم .

٨ ـ اعداد الرحلات والمعسكرات وتنظيم المسابقات بين اعضاء الجمعية .

سوق عكاظ

كانت عكاظ في ايام الجاهلية بمثابة معرض عربي عام بكل ما لهذه الكلمة من مفهوم لدينا نحن ابناء هذا العصر . فقد كانت مجمعا ادبيا لغويا رسميا ، له محكمون يعرض عليهم شعراء كل قبيلة شعرهم وادبهم . فما استجادوه فهو الجيد ، وما نقدوه يكون في عام قادم . كما كانت تعتبر سوقا تجارية لعامة الجزيرة وما جاورها .

وقد حرصت المملكة في الآونة الاخيرة . بتوجيهات من سمو الامير فيصل بن فهد ابن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب . على العمل على احياء سوق عكاظ . وانتهت الدراسات الى ان تعقد السوق خلال الخطة الخمسية الحالية . وان تكون منشآت السوق ومستلزماتها على نمط الطابع العربي الاسلامي المميز بقدر الامكان . مع العمل على تحقيق الامكنة التي يظن ان بها آثارا قديمة تتعلق بالسوق وابراز ما يستحق الابراز منها . هذا فضلا عن اقامة متحف يضم نماذج من الامتعةوالادوات المستعملة في العهود التي كانت تقام فيها السوق مثل الاواني ومستلزمات الابل والخيل والسلال وبيوت الشعر والقباب وادوات الزينة وغيرها . وعرضا لبعض القصص والاخبار المتعلقة بسوق عكاظ ممثلة بالادوات والازياء التي كانت مستعملة قديما . مصورة للأوضاع التي كانت سائدة في ذلك الوقت باللغة العربية الفصحى . كذلك سوف تختار من المملكة عدة فرق تمثل مختلف الوان الفنون الشعبية والغناء وغيرها لتقديم عروضها بالسوق . هذا بالاضافة الى اختيار نماذج من النصوص والاشعار التي ورد فيها ذكر سوق عكاظ تكتب على الواح بارزة تعرض بالسوق .

ولن يكتفى باحياء سوق عكاظ فحسب بل سيعمل على احياء الاسواق الشعبية «كسوق حباشة» بتهامة . و «سوق دومة الجندل» بالجوف . و «سوق المشقر» بالاحساء بحيث تقام كل من هذه الاسواق مرة في كل ثلاث سنوات . وتقتصر دعوة الاشتراك في هذه الاسواق على الادباء والشعراء من داخل المملكة . اما بالنسبة لسوق عكاظ ـ التي تعد لها امانة السوق كتيبا مصورا يتضمن تعريفا موجزا بكل ما يتعلق بها بما في ذلك الاشارة الى الشعراء والخطباء القدامى الذين لهم اثر معروف ـ فانها تقام سنويا على المستوى العربي .

وسوف يراعى تخصيص عدد كبير من الجوائز للاعمال المختارة ـ الابحاث والقصائد وجميع الاعمال الادبية التي يشارك بها الشعراء والباحثون من الجزيرة

والاقطار العربية المدعوون لحضور السوق والتي يراعى فيها ان تكون منسجمة مع روح سوق عكاظ وطابعها . وتسمى هذه الجوائز بأسماء الاعلام التي لها شهرتها بأرض الجزيرة قديما وحديثا .

وزارة الاعلام

تسهم وزارة الاعلام بجهود كبيرة في نشر الثقافة في المملكة العربية السعودية من خلال الصحافة اليومية والمجلات الشهرية والدورية ومن خلال الاذاعة التي تغطي جميع انحاء المملكة والعالم المخيط بها هذا بالاضافة الى الموجات القصيرة الموجهة الى اجزاء كثيرة في العالم . كذلك يقوم التلفزيون بنشاط ملحوظ في نشر الثقافة عن طريق البرامج الثقافية والحلقات التي تهدف الى توسيع مدارك المواطن في مجالات مختلفة كما انه يعرض بعض برامج تعليم الكبار ومحو الامية . هذا فضلا عما تقوم به وزارة الاعلام من اعداد النشرات الاعلامية والتثقيفية بالتعاون مع الدوائر الحكومية الاخرى .

المديرية العامة للصحافة

تعتبر المديرية العامة للصحافة الجهة المختصة بوزارة الاعلام فيما يتعلق بمهام عمل الاعلام الخارجي بواسطة الصحف والافلام والصور والكتب في داخل البلاد وخارجها . وتتصاعد اهمية وحيوية العمل المنوط بهذه المديرية بصفة مستمرة ليواكب ويعكس الصورة المشرقة والموضوعية عن سياسة المملكة وانجازاتها ومنطلقاتها في كافة المجالات . ويقوم المختصون في هذه المديرية بتسهيل مهام الزوار والصحفيين الاجانب وتزويدهم بالمعلومات عن كافة الحقول في جميع مناحي الحياة في المملكة .

وتقوم المديرية العامة للصحافة بانجاز مهامها الاعلامية عن طريق اصدار وتوزيع الكتب والكتيبات والنشرات الاعلامية والافلام السينمائية والشرائح والصور والملصقات توزيعا واسعا في داخل المملكة وخارجها . ويشمل هذا التوزيع في الداخل المؤسسات والهيئات والجامعات ومراكز البحوث والثقافة والمدارس والافراد والجاليات والشركات الاجنبية العاملة في المملكة . وفي الخارج سفارات جلالته ومكاتب وكالة الانباء

السعودية والملحقين التعليميين والعسكريين والطلبة السعوديين المبعوثين للخارج ومراكز التأثير في العواصم المختلفة والهيئات والمنظمات الثقافية والاعلامية . بالاضافة الى تلبية كافة الطلبات التي ترد من الافراد من جميع انحاء العالم .

وتعمل المديرية بصفة مستمرةعلى زيادة وتحسين كل وسائل توزيع المعلومات الاعلامية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة . وفي سبيل ذلك تقوم بما يلي :

أ- جمع المعلومات المتعلقة بالمملكة واهدافها ونشاطها في المجالات المختلفة من كافة المصادر بهدف الاستفادة منها سواء في العمل التخطيطي او العمل التنفيذي على هيئة مشروعات .

ب - التجديد العلمي لرفع مستوى وسائل الاعلام المقترحة واسلوب الاستفادة منها وأنسب الطرق لتوزيعها داخليا وخارجيا ومتابعة أثرها .

جـ- تحديد اهداف عريضة تدور حولها انشطة المديرية العامة للصحافة ،وهي :

١ - التعريف بأوجه نشاط الدولة في مختلف المجالات على ضوء خطة التنمية .

٢ - القاء الاضواء على خطة التنمية الشاملة واهدافها ومشروعاتها .

٣ - مساعدة المواطنين على المشاركة في التنمية .

٤ - التعاون والتنسيق مع القطاعات المتصلة بالخطة الخمسية في مجالاتها المختلفة (القطاعات المعنية بالثقافة والتعليم والشباب ، القطاعات المعنية بالانتاج ، القطاعات المعنية بالخدمات) . وذلك بهدف ان تكون الجهود الاعلامية منسقة مع جهود تلك القطاعات في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

هذا وتقوم المديرية بتشجيع المؤلفين السعوديين اساسا ، والعرب والاجانب المهتمين بالمملكة وسياستها بصفة عامة عن طريق شراء كميات من كتبهم التي ترى فيها فائدة اعلامية وثقافية . وذلك بعد دراسة محتوياتها دراسة دقيقة وتوزيعها على نطاق واسع . اسهاما منها في نشر الثقافة العامة من ناحية باعتبارها هدفا من اهداف الدولة العامة . وفي نشر المعرفة المختلفة بجوانب متخصصة بالنسبة لتاريخ وجغرافية وتراث المملكة . معاونة منها لكثير من الهيئات والمدارس والنوادي في انشاء مكتبات ثقافية واعلامية .

وتقدم المديرية العامة للصحافة المعلومات خارج المملكة عن طريق توزيع انتاجها الاعلامي بالخارج . والاشتراك في المؤتمرات والندوات التي تعقد بالخارج وتتصل بمهمتها .

وتقدم المعلومات المتعلقة بالمملكة على المستوى الخارجي عن طريق ما يلي :

أ ـ استقبال الوفود الصحفية المختلفة وتنظيم البرامج لهم بما يكفل اطلاعهم على اوجه التقدم والتطور في البلاد وتقديم كافة المعلومات التي تسهم في ابراز هذا الغرض .

ب ـ تصنيف المعلومات الخاصة باوجه التطور في المملكة لتكون في متناول الضيوف بشكل علمي وموضوعي .

جـ ـ استغلال موسم الحج والمواسم والمناسبات الاخرى في تحقيق مهام الاعلام الخارجي .

د ـ نشر تحقيقات في الصحافة الاجنبية عن نهضة المملكة وتطورها .وتقوم هذه المديرية باعداد البحوث وامداد الصحفيين الاجانب بالمعلومات التي تعينهم على تأدية هذا الغرض .

الاذاعة

تعتبر الاذاعة السعودية من اهم اجهزة الاتصال الاعلامي في المملكة نظرا لما تتمتع به من قدرة على الانتشار في مختلف انحاء هذا الوطن الكبير والى اجزاء عديدة من العالم بالمملكة .

ان اهمية الاذاعة تبدو واضحة في الرسالة العظمى المطلوب منها تحملها . وهي رسالة تدعيم تضامن المسلمين وتوحيد مفاهيمهم وتحصينهم ضد اي غزو فكري يهدف الى المساس بتعاليم الاسلام .

وفي عصرنا الذي يتميز بالاتصالات السريعة التي يسرها تطور التقنية الحديثة مما ادى الى تلاشي المسافات وتوحيد الزمن اعلاميا صورة وصوتا استطاعت الاذاعة السعودية ان تستفيد من هذه التقنيات المتطورة وتأخذ مكانتها الجديرة بها لخدمة المستمع في الداخل والمستمع العربي والاسلامي في الخارج .

وقد انشئت اول محطة للاذاعة بالمملكة عام ١٣٦٨ للهجرة وبدأ البث الاذاعي في الثامن من ذي الحجة من ذلك العام (اكتوبر ١٩٤٩م) . وحتى عام ١٣٨٤ هـ كان البث الاذاعي مقتصرا على استوديوهات جدة وكان معدل ما تذيعه من برامج لا يتعدى سبعة برامج يوميا . ثم تطور الى ١٥ برنامجا بين يومي واسبوعي . وفي رمضان عام ١٣٨٤ هـ بدأ البث من اذاعة الرياض وبمعدل ١٦ برنامجا يوميا واسبوعيا . اما في الوقت الحاضر فان اذاعة جدة تقدم ٥٥ برنامجا اسبوعيا و ٣٤ برنامجا يوميا في حين تقدم اذاعة الرياض ٦٢ برنامجا اسبوعيا ٢٨ برنامجا يوميا . وتنضم موجات اذاعتي جدة والرياض لبث برامج مشتركة يصل معدلها بالنسبة للبرنامج العام الى ٣٠ في

المائة . كما يستفاد من عملية انضمام الاذاعتين في البرامج السياسية كنشرات الاخبار وبرنامج ما وراء الاخبار وكذلك برامج الفئات مثل برنامج الرياضة .

ومن التطورات الجديدة بث اقوال الصحف على الهواء مباشرة صباح كل يوم من الاذاعتين معا لاطلاع المستمع على ما في صحافته اليومية بعد صدورها بوقت قصير . وهو ترتيب تنفذه الاذاعة لاول مرة في تاريخها .

وفيما يلي ايضاح لبرامج الاذاعة التي تبث من جدة والرياض واذاعة نداء الاسلام واذاعة القرآن الكريم وما يتصل بذلك من معلومات مهمة .

أولا ـ البرنامج العام

كان البث مقتصرا في البداية على استديوهات جدة على نحو ما سبقت الاشارة اليه . ولم يكن هناك سوى البرنامج العام الذي يقتصر على سبعة برامج بين يومي واسبوعي. اما اليوم فان هناك برنامجا عاما لكل من اذاعة الرياض واذاعة جدة. ومدة بث البرنامج العام عشرون ساعة من الرياض وعشرون ساعة من جدة ايضا . ويبدا البث من الساعة السادسة صباحا حتى الساعة الثانية من صباح اليوم التالي بالتوقيت الزوالي . وكما ذكرنا فان الاذاعتين تنضمان لبث برامج مشتركة نسبتها الى البرنامج العام ٣٠ في المائة ومنها نشرات الاخبار كما ترتبط الاذاعتان طوال موسم الحج وخلال المناسبات الرسمية .

وتشمل مواد البرنامج العام في كل من الاذاعتين على برامج دينية وعلى الدراما والبرامج الثقافية والشعبية الى جانب الاركان الخاصة بالاطفال وربات البيوت والطلبة والقوات المسلحة والامن العام والحرس الوطني . وذلك بالنسب المائوية التالية :

البرامج الدينية	١٦ ٪
البرامج الاخبارية	١٥,٤ ٪
البرامج الاخرى	٣٧,٦ ٪
الاغاني المنوعة والدراما	٣١ ٪

ثانيا ـ البرامج الموجهة

جاء استحداث هذه البرامج . التي تذاع بخمس لغات والموجهة الى المسلمين في اماكن مختلفة من العالم . من منطلق رسالة الاذاعة السامية ضمن اطار محاربة الافكار الهدامة والغزو الفكري والالحاد المستشري . فالاحداث الدولية بصفة عامة والاسلامية بصفة خاصة تعطي المؤشر بعد الآخر على ان المسلمين اليوم يعيشون

حقبة هامة وخطيرة تتصارع فيها مراكز القوى في العالم مستخدمة شتى فنون المناورة والمجابهة بقصد السيطرة الفكرية. ولا بد من أن تتصدى الاذاعة لهذه التيارات فتبث برامج تبين للمسلمين في كل مكان حقيقة هذه المحاولات الخطيرة وتحصنهم بما في دينهم الاسلامي من مقومات ضد كل معاول الهدم الفكري. وتذاع البرامج الموجهة بخمس لغات هي: الاندونيسية، والاوردية، والفارسية، والسواحلية والتركية.

ثالثا ـ اذاعة نداء الاسلام

تطورت اذاعة نداء الاسلام من ثمانية برامج اسبوعية واربعة برامج يومية الى ١٧ برنامجا اسبوعيا وتسعة برامج يومية. وهي تبثبرامجها من الساعة ١١،٥٥ حتى الساعة ١،٣٥ بالتوقيت الغروبي (من قبيل المغرب حتى نهاية آذان العشاء) وبالنسبة المئوية التالية:

البرامج الدينية	٢٩ ٪
البرامج الثقافية	٤١ ٪
البرامج الاخبارية	١٥ ٪
البرامج التمثيلية	١٥ ٪

رابعا ـ اذاعة القران الكريم

تبث من الرياض ستة برامج يومية وعشرة برامج أسبوعية وذلك على فترتين صباحية من الساعة السادسة حتى الثامنة. ومسائية من الساعة السادسة حتى الثانية صباحا. وهذه البرامج تقسم على النحو التالي:

تلاوة قرآنية	٧٥ ٪
احاديث وعلوم قرآنية وتفسير ومحاضرات ودروس	٢٥ ٪

ومن جدةتبث ثمانية برامج يومية وسبعة برامج اسبوعية وايضا على فترتين صباحية من الساعة السادسة حتى الثامنة ومسائية من الرابعة عصرا حتى الثامنة ليلا. وتقسم برامجها علىنحو تقسيمها في اذاعة القران الكريم من الرياض. وتتبادل الاذاعتان بعض البرامج فيما بينهما.

خامسا ـ البرنامج الأوروبي باللغتين الانجليزية والفرنسية

من الرياض: ويبث باللغة الانجليزية ٣٥ برنامجا اسبوعيا وسبعة برامج يومية

وتسعة برامج اسبوعية بمعدل حلقتين اسبوعيا . ويتم البث على فترتين صباحية من الساعة الثامنة حتى الرابعة عصرا ومسائية من الساعة التاسعة حتغ الثانية عشر ليلا . وعلى الموجة المتوسطة ٢٤٥،٠٥ مترا وباللغة الفرنسية يبث ٣٠ برنامجا اسبوعيا وبرنامجا يوميا واحدا واربعة برامج بمعدل حلقتين اسبوعيا على نفس الموجة المتوسطة .

من جدة : يبث باللغة الانجليزية ٣٠ برنامجا اسبوعيا وستة برامج يومية وخمسة برامج بمعدل حلقتين اسبوعيا . وهو يقدم باللغة الفرنسية ١١ برنامجا اسبوعيا وبرنامجا يوميا واحدا واربعة برامج بمعدل حلقتين اسبوعيا . والبث يتم على الموجة المتوسطة ١٨٨ مترا والقصيرة ٣٥،٣ مترا . وتتراوح نسبة البرامج الثقافية من ٨،٣ الى ١٢،٤ من مجموع البرامج .

التلفزيون

بدأ تلفزيون المملكة العربية السعودية البث في التاسع عشر من ربيع الاول عام ١٣٨٥ هـ الموافق للسابع عشر من تموز - يوليو - ١٩٦٥ م . وذلك عبر محطتين اقيمتا في كل من الرياض وجدة . وبقوة ارسال تبلغ «٢ كيلووات» لتغطيا مساحة تتراوح ما بين ثمانين ومائة كيلومتر مربع في المدينتين وما حولهما .

وخلال السنوات العشر التي انقضت على البث . خطا تلفزيون المملكة العربية السعودية خطوات واسعة على طريق التطور . لتوسيع نطاق البث . وزيادة محطات البث . واعداد الشباب السعودي المؤهل والمدرب لتأمين ما يلزم لتلك المحطات من الناحيتين الهندسية والفنية والبرنامجية . وزيادة ساعات الارسال . الى جانب زيادة نسبة الانتاج المحلي من مختلف انواع البرامج التلفزيونية . هذا فضلا عن تطور نوعية وكمية الخدمات الاعلامية - بالمعنى الشامل للكلمة - التي قدمها التلفزيون خلال ذلك لمشاهديه في المناطق التي يصلها الارسال التلفزيوني داخل المملكة وخارجها .

فخلال ذلك العقد من الزمن . اصبح في المملكة خمس محطات . منها اثنتان في الرياض وجدة . متماثلتان في الامكانيات الفنية بوجه عام . واثنتان اخريان متماثلتان ايضا في المدينة المنورة . والقصيم . وخامسة في الدمام وتعتبر من اكبر المحطات من ناحية المساحة وقوة البث ونوعية التجهيزات .

وأنشئت كذلك - خلال المدة نفسها - محطات للتقوية . بحيث امكن ايصال البث الى معظم انحاء المنطقة الغربية - حيث الاراضي المقدسة - والى مساحات واسعة اخرى من المملكة .

وخلال نفس هذه الفترة . كانت البرامج التي يبثها التلفزيون تتطور كما وكيفا . بحيث ارتفعت ساعات الارسال من معدل اسبوعي مقداره عشر ساعات الى ما يقارب الخمسين ساعة اسبوعيا . بالاضافة الى ساعات البث الطاريء . كنقل المناسبات الهامة والمباريات الرياضية . ومناسك الحج وغيرها .

ومع هذه الزيادة ازداد عدد العاملين في التلفزيون من ابناء المملكة . فبعد ان كان اربعة وستين شخصا في عام ١٣٨٥ هـ (١٩٦٥ م) اصبح في عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م) اربعمائة وثمانية وعشرين شخصا من مختلف التخصصات .

وقد حرص التلفزيون السعودي على الاستفادة من التطور الكبير الذي تم في مجال استخدام الاقمار الصناعية في الارسال والاستقبال على المستوى العالمي . وبذلك حقق التلفزيون السعودي وثبات كبيرة جعلته يتميز بمنظومة تلفزيونية فريدة في نوعها تتفق مع الطبيعة الخاصة لظروف المملكة العربية السعودية سواءمن حيث كونها موئل الدعوة الاسلامية والمؤتمنة على المقدسات الاسلامية . او من حيث اتساع مساحتها الممتدة عبر اكثر من ثلثي شبه الجزيرة العربية (ما بين الخليج العربي والبحر الاحمر) . او من حيث توزيع الكثافات السكانية على امتداد اراضيها (حاضرة وبادية) الى غير ذلك من الظروف التي تنفرد بها المملكة والتي كان لها اثرها في تكييف الخطوات التي خطاها التلفزيون فيما تلا العقد الاول من حياته .

فيما بين عامي ١٣٩٥ هـ ـ ١٣٩٧ هـ (١٩٧٥م ـ ١٩٧٧م) تم تنفيذ عدد من المشروعات والخطوات التي ترمي الى توسعة نطاق البث التلفزيوني وفق ما سبقت اليه الاشارة من استهداف ايصال البث التلفزيوني الى معظم انحاء الممكلة وبعض الاقطار الشقيقة المجاورة . ومن هذه المشروعات توسيع نطاق بث محطة ابها حتى يصل الى جيزان (١٤٥ كم عن ابها) ونجران (٢٠٧ كم عن ابها) والى مجموعة قرى العابس (٧٠ كم عن ابها) .

ولقد وفرت الامكانيات الفنية الواسعة أفاقا جديدة في اسلوب الاخراج والاعداد واستطاعت برامج التلفزيون السعودي كذلك ان تحافظ على الملامح الاساسية لذلك التطور مننواحي التوعية والتثقيف والترفيه بحيث باتت على النحو التالي :

ـ البرامج الدينية والثقافية	٢٥ ٪
ـ البرامج المنوعة والغنائية	٢٢ ٪
ـ الافلام والمسلسلات غير العربية	٠٨ ٪
ـ البرامج التمثيلية (محلية وعربية)	١٥ ٪
ـ برامج الاطفال	١٥ ٪
ـ الاخبار والبرامج الاخبارية	١٥ ٪

وزارة الدفاع والطيران

ادارة الثقافة والتعليم

تأسست ادارة الثقافة والتعليم عام ١٣٧١ هـ وقد كانت تمس حينئذ «شعبة المدارس العسكرية» . وكانت مسئولة عن ادارة اعمال المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية العسكرية فقط . وقد كانت هذه المدارس تدعم كلية الملك عبد العزيز العسكرية بالطاقة البشرية من خريجيها. وقد تم تغيير مسمى شعبة المدارس العسكرية بعد الغاء هذه المدارس الى المسمى الراهن «ادارة الثقافة والتعليم» وذلك عام ١٣٧٧ هـ . وانيطت بها مهام منها :

١ - الاشراف على تنفيذ السياسة التعليمية المدنية في الجيش وفقا للمخطط المرسوم من قبل الجهات المختصة (وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات) وينحصر التعليم المدني المنوط بادارة الثقافة والتعليم فيما يلي :

أ - محو الأمية (المكافحة والمتابعة) بين صفوف افراد القوات المسلحة .

ب - مدارس الابناء بمختلف مراحلها (ابتدائي ومتوسط وثانوي) في معظم المناطق العسكرية (بنين وبنات) .

جـ - المدارس الليلية لمنسوبي القوات المسلحة لجميع المراحل (ابتدائي ومتوسط وثانوي) .

٢ - القيام بدور حلقة الوصل بين وزارة الدفاع والطيران واجهزة التعليم الاخرى في المملكة . وهي وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات - والرئاسة العامة للمعاهد والكليات الدينية - والجامعات بالمملكة .

٣ - ايفاد بعثات للدراسات العليا والجامعية للخارج بعد موافقة جهات الاختصاص بوزارة الدفاع والطيران - وكذلك ايفاد البعثات الداخلية للدراسات الجامعية في

جامعات المملكة المختلفة .

٤ ـ اعداد المعلمين من ضباط صف القوات المسلحة للقيام بتعليم الافراد داخل الوحدات العسكرية لمحو الامية (المكافحة والمتابعة) لتلافي الاعتماد على غير السعوديين مراعاة لتعليمات الامن العسكري .

ولالقاء نظرة على الدور الذي تقوم به هذه الادارة في سبيل نشر الثقافة ومحو الامية في المملكة العربية السعودية . يجدر بنا ان نعرض الآتي :

ـ تقوم مدارس الابناء التابعة لادارة الثقافة والتعليم بوزارة الدفاع .بدور كبيرفي نشر التعليم والثقافة بين منسوبيها . وعلى سبيل المثال : قامت خلال الاعوام ٩٦/٩٥ هـ بمحو أمية حوالي ٢٠ ٪ من الاجمالي الكلي بالنسبة للملكة . اي بنسبة ٥/١ وهي نسبة عالية يتبين منها مدى تحقيق الهدف الاول للادارة وهو محو الامية في القوات المسلحة . كما هو موضح بالجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

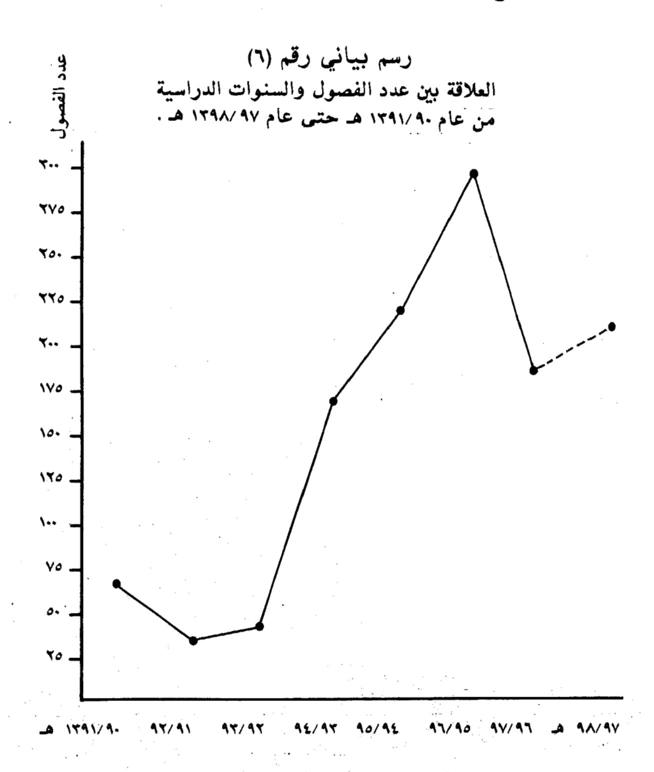
العام الدراسي	عدد طلبة المملكة في مدارس محو الأمية من السعودين	عدد طلبة محو الأمية في مدارس الأبناء	النسبة المئوية
١٣٩٦/٩٥ هـ .	٤٦٨١٨	٨٦١٥	٪ ١٩
١٣٩٧/٩٦ هـ .	٤٧١٦٤	٥٧١٤	٪ ١٢

مقارنة بين محو الامية في مدارس وزارة الدفاع وفي مدارس محو الامية في المملكة

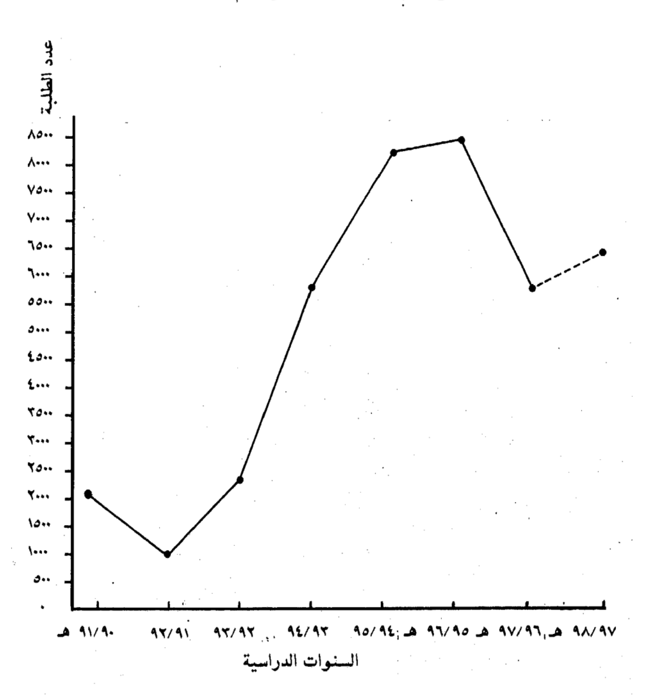
٢ ـ تتزايد فصول مكافحة الامية زيادة كبيرة كما يتضح بجلاء من الرسم البياني رقم (٦) . ذلك ان الاهتمام بهذه المرحلة يزداد حاليا حتى يمكن نشر الوعي التعليمي في القوات المسلحة السعودية . كما انها

محور الاهتمام الخاص لانها احدى اسس مهام ادارة الثقافة والتعليم .

وبالمقارنة الواضحة بين عام ٩١/٩٠ هـ . وعام ٩٨/٩٧ هـ يتضح عدد الفصول بنسبة ٦٠ ٪ وهي زيادة مطردة عاما بعد عام . مما يؤكد الاهتمام بهذا النوع من التعليم .



رسم بياني رقم (٧)
العلاقة بين عدد الطلبة والسنوات الدراسية
من عام ١٣٩١/٩٠ هـ حتى عام ١٣٩٨/٩٧ هـ .



الحرس الوطني

ادارة الثقافة

تأسست ادارة الثقافة بالحرس الوطني في ١٣٩٥/٧/١ هـ ومن مهامها ما يلي :

١- فتح المدارس بوحدات الحرس . واقتراح ادخال تعديلات على المناهج والخطة العامة وفقا لبيئة الحرس الوطني . ومع مراعاة ظروف منسوبيه . واقتراح المواد العلمية الجديدة التي تضاف الى الخطة العامة .

٢- الاشراف الفني على المدارس والعاملين بها وارشادهم الى ايسر الطرق التربوية الحديثة التي تعود على المدارس بفائدة اكبر في زمن اقصر .

٣- تقويم المدرسين والمدراء فنيا واداريا .

٤- اعداد ميزانية المدارس فصولا وطلابا وسجلات خاصة بالناجحين في كل مرحلة : المكافحة والمتابعة في المتوسط والثانوية العامة بقسميها .

٥- الاشراف على الامتحانات وما يتبعها من تعليمات وتوجيهات ومتابعة تنفيذها .

٦- جمع البيانات الكاملة عن العاملين بالادارة من مدنيين ومتعاقدين وعسكريين . وما يتعلق بهم من رواتب ومكافآت وأية اعمال مالية اخرى .

٧- توزيع الكتب الدراسية على المدارس وكل ما تحتاج اليه المدارس من اثاث وادوات وقرطاسية ووسائل ايضاح وخلافها .

انشئت المدارس العسكرية والفنية عام ١٣٨٤ هـ (بخشم العان) . وكان جناح الثقافة بها هو المعني بالناحية التعليمية والثقافية . وكانت الدراسة أنذاك على هيئة دورات .

ثم فتحت مدرستان : ابتدائية ومتوسطة عام ١٣٩٢ هـ بمبنى المدارس العسكرية

والفنية بخشم العان . ثم اخذت المدارس والفصول والطلاب في ازدياد مستمر . كما هو موضح في الجدول رقم (٥) .

الجدول رقم (٥)

عدد المدارس وانواعها وعدد فصولها وطلابها في الاعوام ما قبل ١٣٩٥ هـ حتى ٩٨/١٣٩٩ هـ

العام الدراسي	عدد المدارس	نوعها	عدد الفصول	عدد الطلاب
قبل عام١٣٩٥ هـ	١	ابتدائية	٦	١٤٥
قبل عام ١٣٩٥ هـ	١	متوسطة	٥	١٣٢
قبل عام ١٣٩٥ هـ	١	ثانوية نهارية	٣	٩٠
١٣٩٥ هـ / ١٣٩٦ هـ	١٢	تعليم الكبار	٢٤	٢٧٠
١٣٩٦ هـ / ١٣٩٧ هـ	٢٤	تعليم الكبار	٤٨	٥٩٠
١٣٩٧ هـ / ١٣٩٨ هـ	٢٧	تعليم الكبار	١١٢	٢٣٧١
١٣٩٧ هـ / ١٣٩٨ هـ	١	متوسطة ليلية	٧	١٧٦
١٣٩٧ هـ / ١٣٩٨ هـ	١	ثانوية نهارية	٧	٢٠٦
١٣٩٧ هـ / ١٣٩٨ هـ	١	ثانوية ليلية	٦	١٥٤
١٣٩٨ هـ / ١٣٩٩ هـ	٣٠	تعليم الكبار	١٣٦	٢٥٩٤
١٣٩٨ هـ / ١٣٩٩ هـ	٣	متوسط	١٣	٣٤١
١٣٩٨ هـ / ١٣٩٩ هـ	١	ثانوي نهاري	١٢	٢٤٦
١٣٩٨ هـ / ١٣٩٩ هـ	١	ثانوي ليلي	٦	١٤١

قائمة بالرسوم البيانية والجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	جدول تطور ميزانية التعليم في المملكة ٨٦/٨٥ ـ ٩٨/٩٧ هـ.	٢٤
١	جدول رسم بياني يوضح تطور ميزانية تعليم الكبار ومحو الامية (١٣٩٣/٩٢ هـ ـ ١٣٩٧ ـ ١٣٩٨ هـ .)	٢٦
٢	رسم بياني يوضح تزايد اعداد الدارسين في محو الامية ١٣٧٦/٧٥ هـ حتى ١٣٩٨/٩٧ هـ .	٢٨
٢	جدول يوضح عدد المكتبات العامة واعداد الكتب والمخطوطات بكل منها	٣٣
٣	رسم بياني يوضح نمو المكتبات بالمناطق من عام ١٣٨٣ هـ ـ ١٣٩٨ هـ .	٣٥
٤	رسم بياني يوضح تزويد المكتبات العامة بالكتب ١٣٨٨ هـ ـ ١٣٩٨ هـ .	٣٦
٣	جدول يوضح عدد المتاحف المزمع انشاؤهاومناطق اقامتها	٤٠
٥	رسم بياني يوضحتطور عدد الدراسات في مدارس محو الامية (١٣٩٦/٩٥ هـ ـ ١٤٠٠/٩٩ هـ .)	٤٨
٤	جدول يوضح مقارنة مدارس محو الامية في مدارس وزارة الدفاع ومدارس محو الامية في المملكة	٧٧
٦	رسم بياني يوضح العلاقة بين عدد الفصول والسنوات الدراسية من عام ١٣٩١/٩٠ هـ . حتى ١٣٩٨/٩٧ هـ .	٧٨
٧	رسم بياني يوضح العلاقة بين عدد الطلبة والسنوات الدراسية من عام ١٣٩١/٩٠ هـ . حتى ١٣٩٨/٩٧ هـ .	٧٩
٥	جدول يوضح عدد المدارس وانواعها وعدد فصولها في اعوام ما قبل ١٣٩٥ هـ . حتى ١٣٩٩/٩٨ هـ .	٨٠

قائمة بالصور

رقم مسلسل	الموضوع	الصفحة
١	وزارة المعارف	٨
٢	المكتبة المركزية بجامعة الرياض	٢٦
٣	مئذنة ومسجد عمر بالجوف وقد شيدت بأكملها من الحجر وينسب بناؤها الى عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٣٦
٤	تفصيل نقش ثمودي على جبل غنيم وبجانبه رسم جمل	٣٨
٥	قصر مارد : منظر لبقايا المباني التي انشئت خلال فترات متعاقبة . ومن جملتها برجمن الطين	٤٠
٦	مسجد قصر ابراهيم بالهفوف : يرجع تاريخ بنائه الى سنة ٩٧٤ هـ .	٤٣
٧	واجهتا ضريحين في «خريبهه» بمدائن صالح . ويلاحظ اثر عوامل التعرية في تشكيل واجهة الصخر الطبيعي	٤٥
٨	نقوش ومخربشات ثمودية تمثل منظرامتواصلا على واجهة أحد الجبال في وادي بمكة شمال العلا . وقد رسمت عليه صور انسانية وحيوانية مختلفة	٤٧
٩	بقايا صخر ضخم مشيد من الطوب يقع غربي حائل . ويحتمل ان يكون بناؤه يرجع الى ١٥٠ سنة مضت	٤٨
١٠	جامعة الرياض	٥٧
١١	جامعة البترول والمعادن في الظهران بالممكلة	٥٩
١٢	الرئاسة العامة لرعاية الشباب فيالرياض	٦٦
١٣	وزارة الاعلام في المملكة	٨٣

المراجع

١) الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون . **تقرير عن تأسيس الجمعية** ، الرياض ١٣٩٩ هـ .

٢) الرئاسة العامة لتعليم البنات . **تعليم البنات في سبعة عشر عاما** ١٣٩٧/١٣٨٠ هـ . الرئاسة العامة لتعليم البنات .رمضان ١٣٩٧ هـ اغسطس ١٩٧٧ م .

٣) الرئاسة العامة لتعليم البنات . **الدليل الاحصائي العام** ، شعبة الاحصاء ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٨ م .

٤) الرئاسة العامة للحرس الوطني . **تقرير عن ادارة الثقافة بالحرس الوطني** ، ١٣٩٩ هـ .

٥) الرئاسة العامة لرعاية الشباب . **تقرير عن نشاطات الرئاسة في مجال الثقافة والشئون الادارية** ، ١٣٩٩ هـ .

٦) الهيئة المركزية للتخطيط . **خطة التنمية** . ١٣٩١ هـ .

٧) وزارة المعارف . **تقرير عن ادارة الآثار** ، ١٣٩٩ هـ .

٨) وزارة الاعلام . **تقرير عن انشطة وزارة الاعلام** ، الرياض ١٣٩٩ هـ .

٩) وزارة التخطيط . **الخطة الخمسية الثانية** ، ١٣٩٥ هـ / ١٤٠٠ هـ .

١٠) وزارة الدفاع والطيران . **ادارة الثقافة والتعليم ودورها في القوات المسلحة** ، مطابع القوات المسلحة ١٣٩٩ هـ .

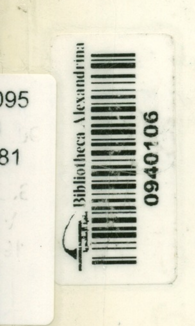
١١) وزارة المعارف . **الانفاق التعليمي وتكلفة الطالب بوزارة المعارف لعام ١٣٩٧/٩٦ هـ** مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي شعبة المعلومات الاحصائية . رجب ١٣٩٨ هـ / يونيو ١٩٧٨ م .

١٢) وزارة المعارف . **احصاءات التعليم في المملكة العربية السعودية** لعام ١٩٧٥ م / ١٩٧٦م العدد التاسع . مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي .

وزارة المعارف . **أطلال** حولية الآثار العربية السعودية . ادارة الآثار والمتاحف

بوزارة المعارف . العدد الاول ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧م .
١٤) وزارة المعارف . **اهداف وزارة المعارف وانشطتها التعليمية خلال الخطة الخمسية الثانية** ١٣٩٦/٩٥ هـ - ١٤٠٠/٩٩ هـ .
١٥) وزارة المعارف . گ تطور التعليم بوزارة المعارف خلال ٢٥ عاما . **التوثيق التربوي** مجلة نصف سنوية . الرياض . العدد الخامس عشرربيع الثاني ١٣٩٨ هـ . ابريل ١٩٧٨ م .
١٦) وزارة المعارف . **تطور التعليم بمدارس وزارة المعارف** ، الجزء الاول والثاني . والخامس مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي ١٩٧٨ م .
١٧) مجلة «يزيزم» العالمية . **الانشطة الثقافية والتعليمية المختلفة بالمملكة العربية** ، مجلة «يزيزم» مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨ م .
١٨) وزارة المعارف . **تقرير عن تطور النشاط التربوي الثقافي والعلمي** في المملكة العربية السعودية في العامين الدراسيين ١٩٧٣ م . ١٩٧٤م .
١٩) وزارة المعارف . **جهود المملكة في مجال محو الامية وتعليم الكبار** ، ادارة تعليم الكبار ومحو الامية . ١٣٩٨ هـ .
٢٠) وزارة المعارف . **سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية** الرياض ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
٢١) وزارة المعارف . **متحف الآثار والتراث الشعبي ، دليل الزائر** . ادارة الآثار والمتاحف بوزارة المعارف .
٢٢) وزارة المعارف . **وزارة المعارف في مسيرتها الصاعدة** ، وزارة المعارف .

(B.) CC.79/XIX.57/Ar


095
81
Bibliotheca Alexandrina
09401106

ISBN 92-3-601772-X